



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات التجارية
قسم التكاليف و المحاسبة و إدارية



أثر الاساليب الحديثة للتكاليف في تقويم الأداء المالي في
المصارف التجارية السودانية

دراسة حالة على بنك الخرطوم
بحث تخرج لنيل درجة البكالوريوس في التكاليف والمحاسبة التجارية

إعداد الطلاب:

عباس الطاهر عباس محمد
رماح مامون عبد الله عبد الله
محمد عبد الرحمن تاج السر
شيماء النور احمد محمد

إشراف الدكتور/

محمد عبد الحميد محمود

1440هـ - 2018م

الإهداء

إلى التي سقتنا من نبع حنانها... وكان فيضاً غزيراً ظللنا وما زلنا ننهل منه... إلى التي علمتنا معنى الوفاء والإخلاص إلى التي كابدت من أجلنا حتى أوصلتنا لهذا النجاح فأقسمت أني أهديتك ثمرة جهدي ، فهذا قليل من كثير

أمي العزيزة

إلى من ا حمل اسمه بكل افتخار إلى من كلفه الله بالهبة والوقار إلى من علمني العطاء دون انتظار إلى من كان سبب وجودي في الدنيا

أبي العزيز

إلى القلوب الطاهرة والرقيقة وأصحاب النفوس البريئة إلى رياحين حياتي ورفاق دربي الذين ظلوا معي دائما إلى أن أوصلوني إلى بر الأمان.

أخواني الاعزاء و أخواتي الاعزاء

إلى من سرنا سعيًا نسعى في طريق المجد وإلى من لم تلدهن أمهاتنا

الأصدقاء الأعزاء

لو كانت الخوة تخير لاخترتكم أخوه لي

الشكر والعرفان

اللهم إنا نشكرك على نعمتك ونحمدك عليها ، اللهم إنا نشكرك على كل طريق صعب يسرته لي ، نشكر الله مولاي وخالقي الذي منّ علينا بإتمام هذا العمل ، ونقدم بالشكر الجزيل التقدير إلى الصرح الشامخ كلية الدراسات التجارية ، وأخص بالشكر قسم محاسبة التكاليف والمحاسبة الادارية كما نتقدم بعظيم الشكر والعرفان في إنجاز هذا البحث وإخراجه إلى الدكتور/ محمد عبد الحميد محمود الذي منحنا الكثير من وقته وجهده وتوجيهاته وآرائه القيمة نرجوا المولى القدير أن يجزيه عنا خير الجزاء ويثيبه الأجر إن شاء الله ، كما نتقدم بالشكر لاسرة بنك الخرطوم ومكتبة رقم (14) نشاط تجارة لكل من قدم لي يد العون والمساعدة في انجاز هذا العمل.

مستخلص:

تناول البحث أثر اساليب التكاليف الحديثة في تقويم الاداء المالي في المصارف التجارية السودانية ودراسة حالة بنك الخرطوم حيث تمثلت مشكلة البحث في عدم وجود اهتمام لوضع سياسات تقلل من زياده التكلفة حيث لاتواثر علي جوده المنتج هدف البحث معرفه اثر التكاليف الحديثه علي جوده الاداء المالي في المصارف التجاريه السودانيه وبيان اثر الاداء المالي في المصارف المساهمه تمثلت فرضيات هذا البحث في الاتجاهات الحديثه في التكاليف وتأثيرها على جودة الاداء المالي بالمصارف التجارية والعلاقة بين الاساليب الحديثه للتكاليف وحجم الاداء المالي في المصارف.

توصل الباحثون الي عدة نتائج منها من أهمها تطبيق الاساليب الحديثه للتكاليف مع وجود بعض المعوقات التي يمكن التغلب عليها مثل عدم وجود نظام تكاليفي فعال بالمصارف ومعرفة المصرف ودرايته التامة بالمزايا المتنوعة التي يحققها تطبيق الاساليب الحديثه.

بناء على نتائج الدراسة قدم الباحثون عدة توصيات من أهمها ضرورة تفعيل الاساليب الحديثه للنظام محاسبية تكاليف في المصرف وامداد اقسامه بالمعلومات العلمية والعملية.

Abstract:

The research tackled the impact of modern cost methods in evaluating the financial performance in the Sudanese commercial banks and the study of the situation of Bank of Khartoum where the problem of research was the absence of interest to develop policies that reduce the increase in cost as it does not affect the quality of the product. The objective of the research is to know the impact of modern costs on the quality of financial performance in commercial banks And the impact of financial performance in contributing banks. The hypotheses of this research were the recent trends in costs and their impact on the quality of financial performance in commercial banks and the relationship between modern methods of costs and the size of financial performance in banks.

فهرس الموضوعات:

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الاية
ب	الأهداء
ج	الشكر والعرفان
د	مستخلص الدراسة
هـ	Abstract:
و	فهرس الموضوعات
ز	فهرس الجدول
ط	فهرس الاشكال
ك	فهرس الملاحق
1	المقدمة
6	الدراسات السابقة
الفصل الاول	
الاساليب الحديثة	
13	المبحث الاول: اسلوب التكلفة على أساس النشاط
47	المبحث الثاني : التكلفة المستهدفة
الفصل الثاني	
الاداء المالي	
31	المبحث الاول : مفهوم تقويم الاداء المالي
47	المبحث الثاني: تقويم الاداء المالي في الجهاز المصرفي
الفصل الثالث : الدراسة الميدانية	
48	المبحث الاول: نبذه تعريفية عن بنك الخرطوم
52	المبحث الثاني: تحليل البيانات واختبار الفرضيات
الخاتمة	
74	ولاً : النتائج

75	ثانياً : التوصيات
76	المصادر والمراجع
-	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
53	توزيع المبحوثين حسب العمر	1/2/3
54	توزيع المبحوثين حسب المؤهل العلمي	2/2/3
55	توزيع المبحوثين حسب التخصص العلمي	3/2/3
56	توزيع المبحوثين حسب المؤهل المهني	4/2/3
57	توزيع المبحوثين حسب سنوات الخبرة	5/5/3
58	اتباع الاساليب الحديثة للتكاليف تقلل من الاخطاء والعيوب في المصارف	6/2/3
59	تحقق الاتجاهات الحديثة في التكاليف الاستخدام الامثل للموار	7/2/3
60	الاتجاهات الحديثة للتكاليف تخفض التكلفة بصورة عامة	8/2/3
61	استخدام الاساليب الحديثة في التكاليف تساهم في عملية تطوير والتحسن المستمر في الاداء المالي	9/2/3
62	يتخذ مصرفنا قراراته من خلال الاساليب الحديثة للتكاليف	10/2/3
63	تجانس العمل بالاساليب الحديثة تؤدي الي زيادة حجم الاداء المالي	11/2/3
64	تتطلب القيام والعمل بالاساليب الحديثة الخبرة والكفاءة الكافية	12/2/3
65	وجود قسم خاص بالمصرف يساهم في تحديد اختصاصات وبالتالي زيادة حجم الاداء المالي	13/2/3
66	تلعب الاساليب الحديثة دور لزيادة حجم الاداء المالي عن طريق تحليل المالي والموازنات التقديرية ومحاسبة المسئولية	14/2/3
67	تعتبر الاساليب الحديثة في التكاليف اداء لقياس الاداء المالي واتخاذ القرارات	15/2/3
68	تقوم الاساليب الحديثة في التكاليف تحديد اسباب انحراف الاداء المالي	16/2/3
69	الاساليب الحديثة في التكاليف اداء رقابة على الاداء المالي	17/2/3

	وخطط الادارة	
70	تقوم الحديثة في التكاليف يقدم خدمة تساهم في زيادة الربحية عن طريق تقويم الاداء المالي	18/2/3
71	تقوم الحديثة في التكاليف يقدم خدمة تساهم في زيادة الربحية عن طريق تقويم الاداء المالي	19/2/3
72	اختبار الفرضيات الدراسة ككل	20/2/3

فهرس الأشكال :

رقم الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
53	توزيع المبحوثين حسب العمر	1/2/3
54	توزيع المبحوثين حسب المؤهل العلمي	2/2/3
55	توزيع المبحوثين حسب التخصص العلمي	3/2/3
56	توزيع المبحوثين حسب المؤهل المهني	4/2/3
57	توزيع المبحوثين حسب سنوات الخبرة	5/5/3
58	اتباع الاساليب الحديثة للتكاليف تقلل من الاخطاء والعيوب في المصارف	6/2/3
59	تحقق الاتجاهات الحديثة في التكاليف الاستخدام الامثل للموار	7/2/3
60	الاتجاهات الحديثة للتكاليف تخفض التكلفة بصورة عامة	8/2/3
61	استخدام الاساليب الحديثة في التكاليف تساهم في عملية تطوير والتحسن المستمر في الاداء المالي	9/2/3
62	يتخذ مصرفنا قراراته من خلال الاساليب الحديثة للتكاليف	10/2/3
63	تجانس العمل بالاساليب الحديثة تؤدي الي زيادة حجم الاداء المالي	11/2/3
64	تتطلب القيام والعمل بالاساليب الحديثة الخبرة والكفاءة الكافية	12/2/3
65	وجود قسم خاص بالمصرف يساهم في تحديد اختصاصات وبالتالي زيادة حجم الاداء المالي	13/2/3
66	تلعب الاساليب الحديثة دور لزيادة حجم الاداء المالي عن طريق تحليل المالي والموازنات التقديرية ومحاسبة المسؤولية	14/2/3
67	تعتبر الاساليب الحديثة في التكاليف اداء لقياس الاداء المالي واتخاذ القرارات	15/2/3
68	تقوم الاساليب الحديثة في التكاليف تحديد اسباب انحراف الاداء المالي	16/2/3
69	الاساليب الحديثة في التكاليف اداء رقابة على الاداء المالي وخطط الادارة	17/2/3
70	تقوم الحديثة في التكاليف يقدم خدمة تساهم في زيادة الربحية عن طريق تقويم الاداء المالي	18/2/3
71	تقوم الحديثة في التكاليف يقدم خدمة تساهم في زيادة الربحية عن طريق تقويم الاداء المالي	19/2/3
72	اختبار الفرضيات الدراسة ككل	20/2/3

فهرس الملاحق:

الرقم	الاسم	الرتبة العلمية	العنوان
1	د/ أبوبكر أحمد الهادي	استاذ مشارك	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
2	د/ هدى سراج الدين	استاذة مساعدة	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
3	أ/ عبد الباقي عيسي	محاضر	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

أولاً: الإطار المنهجي:

تمهيد:

سادة اعتقاد في الماضي بأن مجال محاسبه التكاليف ينحصر فقط علي النشاط الصناعي ومن ثم تطبق علي المصارف التجاريه ولكن قد يظهر مراحل تطور التي مرت بها محاسبه التكاليف انه يرتبط بنشاط تصميم وتجريه هذا المنتج ويطلق اصطلاح المحاسبه التكاليف عل مجموعه من الافكار تختص بدراسه بنود الاتفاق في أي كيان اقتصادي وربط الاتفاق بوحدات نشاط معينه وذلك بهدف قياس تكاليف تلك الانشطه والرقابه عليها ومسانده الاداره في ترشيد قرارات تصرفاتها هو امكانيه حصولها علي معلومات ملائمه عن طريق الاعتماد علي نظام متطور ملائم لمحاسبه التكاليف.

من اكثر الجوانب التي تؤثر تأثيرا واضحا وفي مجال المصارف علي وجه العموم الاساليب المستخدمه في حساب كلفه الوحده المنتجه للتمكن من تسعيرها وتحقيق عائد لا يتعاضم هذا العائد الا اذا استخدمت الاساليب التي تمنع الهدر والفاقد بغرض تحقيق تكلفه الوحده المنتجه خاصه في ظل ظروف التنافس.

الاداء المالي يعرف انه مدي مساهمه الانشطه في خلق القيم او الفعاليه في استخدام الموارد الماليه المتاحه من خلال الاهداف الماليه باقل التكاليف.

او هو اليه تمكن من فعاليه تقنيه واستخدام الوسائل المتاحه والبنك باحدث صوره أي خفض التكاليف ورفع العوائد.

يهدف تقسيم الاداء عل انه احدي الحلقات المهمة لا العمليه الاداريه الشامله ويعتمد علي استخدام مجموعه من المؤشرات والمقاييس لتحديد الانحرافات الايجابيه والسلبيه ومعرفة اساليبها واقتراح المالي المناسب لها .

مشكله البحث:

ان المصارف التجاريه لانهتم كثيرا با لاتجاهات الحديثه للتكاليف حيث يتم قياس تاثيرها علي ضبط الجوده وتقليل التكاليف.

تكمن المشكله الاساسيه لهذا البحث في عدم وجود اهتمام لوضع سياسات تقلل من زياده التكلفة حيث لاتواثر علي جوده المنتج وتبرز المشكله من خلال التساولات التاليه:

1. هل تواتر التكاليف الحديثه في الاداء المالي بالمصارف؟
2. ماهي المعوقات التي تصف استخدام نظام التكاليف الحديثه في المصارف؟
3. هل نظام الاتجاهات الحديثه في التكاليف يلبي احتياجات المصارف؟

فروض البحث:

أستند هذا البحث على عدة فرضيات تمثلت في مايلي:

الفرضية الاولى: الاتجاهات الحديثه في التكاليف تؤثر على جودة الاداء المالي في المصارف التجارية

الفرضية الثانية: هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الاساليب الحديثه للتكاليف وحجم الاداء المالي في المصارف التجارية

الفرضية الثالثة: هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين الاساليب الحديثه للتكاليف وتقويم الاداء المالي في المصارف

اهداف البحث:

يهدف البحث الي تحقيق الاهداف الاتية:

1. معرفه اثر التكاليف الحديثه علي جوده الاداء المالي في المصارف التجاربه

السودانيه

2. بيان اثر الاداء المالي في المصارف.

3. التعرف على التكاليف الحديثة وعلاقتها بالمصارف السودانية

اهميه البحث:

الاهميه العلميه:

تتمثل في المساهمه في تدعيم جهود البحوث العلميه ومحاسبه التكاليف والتي اكدت الدراسات السابقه والمراجع علي مستوى المكتبه السودانيه والعربيه وقله الدراسة .

استكما لا الدراسات السابقه تهدف الي تطبيق الاساليب الحديثه للتكاليف لخدمه الاداره في اتخاذ القرارات وتناولت الدراسات السابقه هذه الاسلوب في القطاع الصناعي وتتناول هذه الدراسه هذه الاسلوب في القطاع المصرفي.

الاهميه العمليه:

المساهمه في معرفه الظروف والعوامل الممهده لتطبيق انظمه علميه متطوره لحساب الاساليب مواخرا في الدراسات والابحاث كاحد اهم الانظمه الحديثه تتبع اهميته من اهميه القطاع المرتبط بها فالقطاع المصرفي السوداني وله اهمية في تحسين القرارات التسعيرييه مستندا لاساليب حديثه لمواكبه التقدم الحاصل في القطاع المصرفي.

منهج البحث:

اتبع الباحثون المناهج الآتية:

المنهج الاستنباطي في صياغة مشكلة و فرضيات ومحاور البحث.

المنهج الاستقرائي في اختبار فرضيات البحث.

المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة الميدانية.

المنهج التاريخي في تتبع الدراسات السابقة ذات الصلة.

حدود البحث:-

للإجابة على المشكلة المطروحة والتوصل إلى النتائج فإن الدراسة إرتبطت بحدود مكانية وزمانية:

الحدود المكانية : بنك الخرطوم

الحدود الزمانية : 2018م

مصادر جمع البيانات:-

مصادر البيانات الأولية: استمارة الاستبانة.

مصادر البيانات الثانوية: الكتب و المراجع والدوريات والمؤتمرات والرسائل

الجامعية والمجلات العلمية والمواقع الالكترونية.

هيكل البحث:

تم تبويب البحث من مقدمة وثلاثة فصول وعدد من المباحث وخاتمة المقدمه تتكون من الاطار المنهجي والدراسات السابقه والفصل الاول اساليب الحديثه للتكاليف يتضمن مبحثين المبحث الاول:ABC(التكلفه علي اساس النشاط)والمبحث الثاني TC(التكلفه المستهدفه) والفصل الثاني الاداء المالي يتكون من مبحثين المبحث الاول مفهوم تقويم الاداء المالي والمبحث الثاني تقييم الاداء المالي في

الجهاز المصرفي والفصل الثالث دراسه ميدانية ويتكون من مبحثين أيضاً ويشتمل على المبحث الاول نبذه تعريفية عن بنك الخرطوم والمبحث الثاني تحليل البيانات واختبار الفرضيات والخاتمة عبارة عن النتائج والتوصيات والمصادر والمراجع والملاحق

ثانياً : الدراسات السابقة:

1/ دراسة :ميساء¹:

تمثلت مشكلة الدراسة في دراسة مدى تطبيق أسلوب التكاليف المستهدفة على المشروعات الصناعية بمدينة جدة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التكاليف المستهدفة في تخفيض التكاليف وتطوير المنتجات في المشروعات الصناعية ال ا رئة في اليابان خاصة وكذلك في الدول المتقدمة الاخرى التي قامت باستخدام هذا الاسلوب في المشروعات بالاضافة الي التعرف علي مدي امكانية تطبيق ذلك النظام لتحقيق التكاليف وتطوير المنتجات في المشروعات الصناعية العاملة بالمملكة العربية السعودية بالاستعانة بالتجربة اليابانية.

لاختبار فرضيات الدراسة استخدمت الدراسة كلا من اسلوب الاستقصاء واسلوب المقابلة الشخصية لتحقيق اهداف الدراسة تم اختبار الفرضيات التالية: توجد لدى بعض المشروعات الصناعية السعودية إمكانية تطبيق نظام التكاليف المستهدفة، يؤدي تطبيق نظام التكاليف المستهدفة إلى تخفيض التكاليف في المشروعات الصناعية، يوفر نظام التكاليف المستهدفة معلومات هامة تساعد في تطوير المنتجات، هنالك بعض المعوقات التي تحد من تطبيق أسلوب التكاليف المستهدفة في المشروعات الصناعية.

لقد أظهرت نتائج الدراسة أن أسلوب التكاليف المستهدفة لا يتم تطبيقه في المشروعات الصناعية السعودية، بل هنالك إمكانية لاستخدامه كأسلوب لمواجهة المنافسة وفرص البقاء في الأسواق، حيث تقوم هذه المشروعات بإتباع العديد من مبادئ هذا الأسلوب، كدراسة السوق وتلبية رغبات العملاء في المنتجات من حيث

¹ميساء محمود محمد، دور التكاليف المستهدفة في تخفيض التكاليف وتطوير المنتجات، (جدة، جامعة الملك عبدالعزيز، كلية الاقتصاد، رسالة ماجستير في محاسبة التكاليف غير منشورة)، 2000.

الجودة والمواصفات والأسعار المطلوبة، كما وأظهر عدد من الدراسات أن هذا النظام يمكن تطبيقه مستقبلاً إذا ما تم التغلب على جميع العوائق التي تحول دون ذلك.

2/ دراسة شوقي (2007)¹

تناولت هذه الدراسة اقتراح إطار التكامل بين التكلفة المستهدفة والتحليل الاستراتيجي للتكلفة بهدف تخفيض تكاليف الأنشطة من خلال مفهوم سلسلة القيمة، وتمثلت مشكلة الدراسة في ندرة الدراسات السابقة والبحوث العلمية التي تناولت أسلوب التكلفة المستهدفة والتحليل الاستراتيجي للتكلفة بهدف تخفيض تكاليف الأنشطة من خلال مراحل دورة حياة المنتج بالبحث والتحليل وإبراز دور أسلوب التكلفة المستهدفة والتحليل الاستراتيجي بهدف تخفيض تكلفة الإنتاج من خلال الأهداف التالية: بيان مدى فاعلية أسلوب التكلفة المستهدفة في تخفيض تكلفة الأنشطة المختلفة من خلال مفهوم سلسلة القيمة للمنشأة في الأجل الطويل.

اتبعت الدراسة المنهج الاستنباطي والاستقرائي.

افتترضت الدراسة مدى معرفة ملائمة تطبيق أسلوب التكلفة المستهدفة من خلال مفهوم سلسلة القيمة على عينة البحث الميداني، ومدى جوده درجة التكامل بين أسلوب التكلفة المستهدفة ومفهوم التكلفة بهدف تخفيض تكاليف الأنشطة من خلال مفهوم تحليل سلسلة القيمة توصلت الدراسة إلى النتائج التالية، يمثل أسلوب التكلفة المستهدفة إحدى أدوات الاستراتيجية التكلفة التي تهدف إلى تحقيق دورة حياة المنتج مع الحفاظ على جودة المنتج، كما يعتبر مفهوم سلسلة القيمة أداة الربط بين أسلوب التكلفة المستهدفة وتطوير المنتجات.

¹ - شوقي السيد فودة، إطار مقترح للتكامل بين التكلفة المستهدفة والتحليل الاستراتيجي للتكلفة بهدف تخفيض تكاليف الأنشطة من خلال مفهوم سلسلة القيمة، مجلة التجارة والبحوث العلمية، جامعة الإسكندرية، كلية التجارة، العدد الأول، المجلد، 2007،

وقد أوصت الدراسة بضرورة نشر وتوضيح الفكر الاستكشافي الخاص في أسلوب التكلفة بين الشركات الصناعية وضرورة وجود الإطار المتكامل بين أسلوب التكلفة المستهدفة والتحليل الاستراتيجي للتكلفة بهدف تخفيض تكاليف الأنشطة من خلال مفهوم تحليل سلسلة القيمة.

3/ دراسة: سالم: (2009¹)

تمثلت مشكلة الدراسة في عجز أنظمة التكاليف التقليدية عن القيام بتوفير المعلومات اللازمة للإدارة لمساعدتها في القيام بوظائفها المختلفة، كذلك مدى إمكانية تطبيق الأساليب الحديثة لمحاكاة التكاليف في الشركات الصناعية اليمينية. هدفت الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف وهي: التعرف على مفهوم التكاليف المستهدفة وما يتعلق بها من أهداف ومعوقات وخصائص ومبادئ ومعرفة مفهوم الإنتاج في الوقت المحدد وما يحققه من مزايا يكون لها الأثر الكبير في تخفيض والتخلص من تكاليف الاحتفاظ بالمخزون واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الاستنباطي والاستقرائي والوصفي والتاريخي.

تتمثلت فرضيات الدراسة في: هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين مخرجات نظام التكاليف المستخدم في الشركات اليمينية وعدم قدرتها على تلبية احتياجات الإدارة الحديثة وهنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين التطور في التصنيع ومدى تقبل الشركات الصناعية اليمينية على تنفيذ هذا التطور وهنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين تطبيق أساليب تطوير التكاليف وعدم قدره الشركات الصناعية اليمينية على تنفيذ هذا التطور.

¹ - سالم غانم صالح بن كليب، إمكانية تطبيق الأساليب الحديثة لمحاكاة التكاليف في الشركات الصناعية اليمينية، (رسالة دكتوراة بالتكاليف والمحاسبة الإدارية، غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا)، كلية الدراسات العليا، 2009 م

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: إن أنظمة التكاليف المالية بالشركات الصناعية اليمينية عينه الدراسة لاتوفر معلومات بالدقة المطلوبة للقيام بوظائفها المختلفة وان اتباع اساليب التكاليف الحديثة واجب وضروره لتطوير نظم التكاليف لتلائم مع البنية الصناعية الحديثة قدمت الدراسة إلى التوصيات الآتية: ضرورة تطوير أنظمة التكاليف لتلائم مع البنية الحديثة وعلي الشركات الصناعية أن تختار الأساليب الحديثة التي تتناسب مع طبيعة عملها وامكانياتها وقدرتها علي تطبيقه.

4/4 دراسة: ايهاب (200¹⁹)

تمثلت مشكلة الدراسة في أن طرق ادارة التكاليف أصبحت في أغلبها تقليدية وجاءت الحاجة الي طرق جديدة لإدارة التكاليف للوصول لنفس الخدمة مع تكلفة اقل . حيث تم صياغة مشكلة الدراسة للتساولات التالية: هل لدي الفنادق الاردنية دارية كافية بمفهوم التكلفة المستهدفة؟ هل تطبق الفنادق الاردنية التكلفة المستهدفة لادارة تكاليفها؟ هل تواجه الفنادق مصاعب تحول دون تطبيق طريقة التكلفة المستهدفة في ادارة تكاليفها؟

اعتمدت الدراسة علي المنهج العلمي الوصفي التحليلي أما بالنسبة للجانب العلمي فتمّ الاعتماد علي العمل الميداني بتوزيع استبانة علمية محكمة وتحليل بياناتها للتوصل إلى النتائج.

هدفت الدراسة الى بيان فيما اذا كانت الفنادق الاردنية المصنفة فئة الخمسة نجوم تطبق طريقة التكلفة المستهدفة في ادارة تكاليفها، ومدى المصاعب التي تواجه الفنادق الاردنية والتي تحول دون تطبيق هذه الطريقة.

¹ - ايهاب يوسف طويلة ، مدي تطبيق طريقة التكلفة المستهدفة لدى الفنادق الاردنية المصنفة فئة الخمسة نجوم، (لاردن ، جامعة اليرموك، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية ، رسالة ماجستير في المحاسبة ، غير منشورة)،

لتحقيق هدف الدراسة تم اختبار ثلاثة فرضيات التالية:

الفرضية الأولى: لا تملك الادارة في الفنادق الاردنية معرفة ودية كافية بمفهوم التكاليف المستهدفة.

الفرضية الثانية: لا تهتم الفنادق الاردنية بتحليل احتياجات زبائنها وذلك كعنصر من عناصر التكلفة المستهدفة.

الفرضية الثالثة: لا تملك الفنادق الاردنية المقومات اللازمة والمناسبة لتحقيق التكلفة المستهدفة في حال تحديدها.

التوصيات: يجب علي الفنادق الاردنية متابعة ومواكبة أحدث الطرق في إدارة تكاليفها

للسعي في خفض التكاليف وزيادة الأرباح في ظل الامكانيات المتاحة والظروف المناسبة

في ضرورة توعية المحاسبين والمديرين في الفنادق الاردنية بأحدث المستجدات في العالم من طرق إدارة التكاليف وللنظر في امكانية تطبيق أي منها.

5/ دراسة: عاشور 2010¹:

تناولت الدراسة دور استخدام التكاليف الحديثة في تخفيض تكاليف الانتاج في المنشآت الصناعية الليبية وتمثلت مشكلة الدراسة في ارتفاع تكاليف الانتاج والتي تعتبر أعقد المشاكل التي تواجهها المنشآت الليبية بتالي ، هل بالامكان تطبيق النظم الحديثة في المنشآت الصناعية الليبية؟

هدفت الدراسة الي حث المنشآت الصناعية الليبية علي ضروره التغيير في سبل استقرارها ونموئها وبناء قدراتها علي المنافسة محليا ودوليا من خلال استخدام نظم

¹ علي عاشورالمصري ، استخدم نظم التكاليف الحديثة في تخفيض تكلفة الانتاج في المنشآت الصناعية، رسالةمكتورة في التكاليف غير منشورة،جامعة النيلين، 2010 م.

الانتاج والتكاليف الحديثة التي لها القدرة علي توفير معلومات تساعد في تطوير المنتج وتحديد التكاليف بدقة.

اختبرت الدراسة فرضية رئيسية: بان استخدام نظم تكاليف حديثة يدعم الي حد كبير الي القدرة علي النمو والمنافسة وتخفيض تكاليف الانتاج وتخفيض افضل الاسعار للمنافسة اتبعت الدراسة المنهج الاستنباطي والوصفي والاستقرائي والتاريخي.

نتائج الدراسة: نظام التكلفة المستهدفة يعتبر مدخلا فعالا في خفض التكاليف وتطوير المنتجات وكذلك يساهم في تعظيم الانتاج وبناء قدرات تنافسية عالية.

توصيات الدراسة: تطبيق نظم التكاليف الحديثه كالتكلفة المستهدفة ومفهوم الجوده الشاملة لنقادي تكاليف الجوده الرديئة وانتاج منتجات ذات جوده عالية تفي باحتياجات المستهلكين ورغباتهم.

تعليق عام عن الدراسات السابقة:

تبين من خلال استعراض الدراسات السابقة أن جميعها تناولت الاساليب الحديثة للتكاليف في الشركات الصناعية وتجاهلت تطبيقها في القطاع الخدمي من ضمنها المصارف الا انها اتفقت على أن تطبيق الاساليب الحديثة يحقق فوائد متعددة للمنشآت، وأجمعت الدراسات على ضرورة توعية العاملين بالمنشآت المختلفة بأهمية وفوائد الاساليب الحديثة للتكاليف.

ما يميز هذه الدراسة:

أنها تركز على اسلوبي التكلفة المستهدفة والتكلفة على أساس النشاط وأثرها في تقويم الاداء المالي في المصارف ومدى توفر مقومات تطبيقها ووقوف على المعوقات والصعوبات التي تواجه المصارف في تطبيقها

الفصل الاول

الاساليب الحديثة

يشمل على

المبحث الاول: ABC (التكلفه علي اساس النشاط)

المبحث الثاني TC (التكلفه المستهدفه)

المبحث الاول

اسلوب التكلفة على أساس النشاط

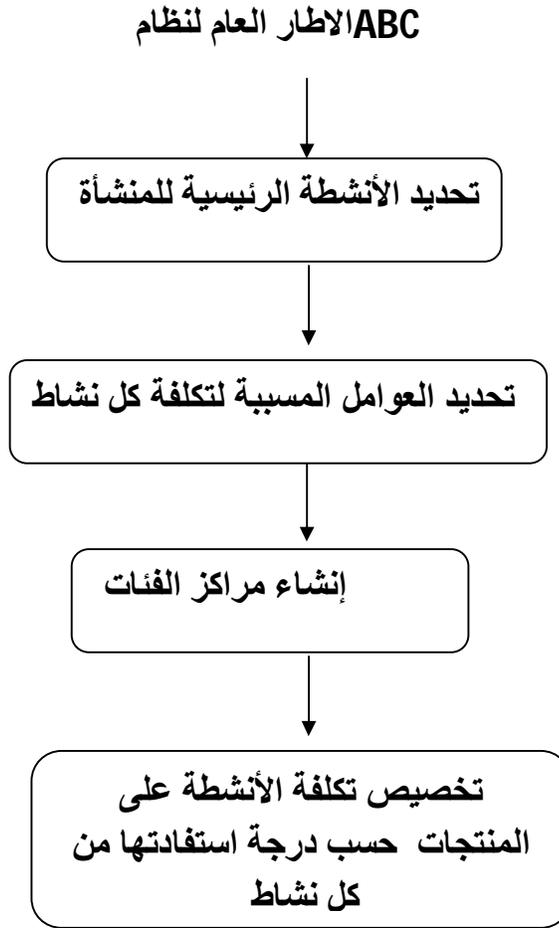
في عام 1987م قدم كل من Cooper & Kaplan نظاماً جديداً لتوزيع التكاليف غير المباشرة وهو نظام التكلفة على أساس النشاط وقامت العديد من الشركات بتناوله حتى أصبح سائداً .

تعتبر التكلفة على أساس النشاط ABC اسلوب جديد لتحديد وتوزيع التكاليف غير المباشرة على المنتجات تفيد في عملية اتخاذ القرارات وتبعاً لذلك هناك أربع مراحل لتوضيح الاطار العام لنظام تكلفة النشاط وهي:¹

- 1-تحديد النشاطات الرئيسية في المشروع.
- 2-تحديد العوامل التي تؤثر بصورة كبيرة في تكلفة النشاط وتسمي هذه العوامل محركات التكلفة.
- 3-خلق وعاء التكلفة لكل نشاط.
- 4-تتيح التكاليف طية للنشاطات وفقاً لكيفية طلب النشاطات .
- 5-يمكن استخدام هذا الشكل لتوضيح ذلك

¹-أحمد محمد نور شحاته ،محاسبة التكاليف في بيئة التصنيع المعاصرة،الدار الجامعية،2004،ص129

شكل رقم (1/1/1) يوضح الاطار العام لنظام ABC



المصدر: أحمد محمد نور سيد شحاته ، محاسبة التكاليف في بيئة التصنيع المعاصرة ، الدار الجامعية ، 2004، ص129.

تعليق الباحثين:

مما سبق يتضح ان التكلفة على أساس النشاط قد يكون نهائي أو متوسط ، غرض التكلفة النهائي هو المنتج النهائي الذي من أجله يتم تحديد عامل التكاليف أما المتوسط هو نشاط داخلي للمنظمة يستنفذ التكاليف بهدف تحقيق منفعه داخله للمنظمة كما هو الحال في ادارة شؤون العاملين.

ظهر نظام التكلفة على أساس النشاط لعالجة أوجه القصور في الطرق التقليدية لتخصيص وتوزيع التكاليف غير المباشرة وتطوير مجالات توزيع وتخصيص الموارد المتاحة ومن ثم دعم اتخاذ القرارات الادارية بالتالي فإن الهدف الأساسي لهذا الاسلوب هو تحديد حسب التكلفة حتى يسهل ربط التكاليف بالمنتج أو الخدمة وبين مدخل التكلفة على أساس الربط بين الموارد المستخدمة والأنشطة والمنتج النهائي.

أولاً : مفهوم اسلوب ABC:

عرف بأنه هو النظام الذي ينتج نظام التكلفة بالتركيز على الانشطة كأهداف كلفة أساسية وبحسب هذا النظام كلف هذه الأنشطة ومن ثم تم تخصيص هذه الأنشطة لأهداف الكلفة مثل المنتجات والخدمات والزيائن.

وعرف بأنه نظام تخصيص التكاليف على مرحلتين اذ تم في المرحلة الأولى تخصيص عناصر التكاليف على مجموعات الكلف والتي تتمثل بمراكز الأنشطة التي يتم في المرحلة الثانية تخصيص لتلك التكاليف على المنتجات بموجب الأنشطة اللازمة لأجازها¹.

تعليق الباحث:

مما سبق يتضح أن نظام ABC يستند في تحديد التكاليف على فكرة اساسية هي أن الأنشطة تستهلك الموارد والمنتجات تستهلك الأنشطة أي أن الأنشطة هي التي تسبب التكلفة وليست المنتجات.

¹- عمر محمد هريب، نظام محاسبة التكاليف المبني على الأنشطة في الاردن وعلاقته بالاداء المالي.(عمان الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية)، 2009، ص34

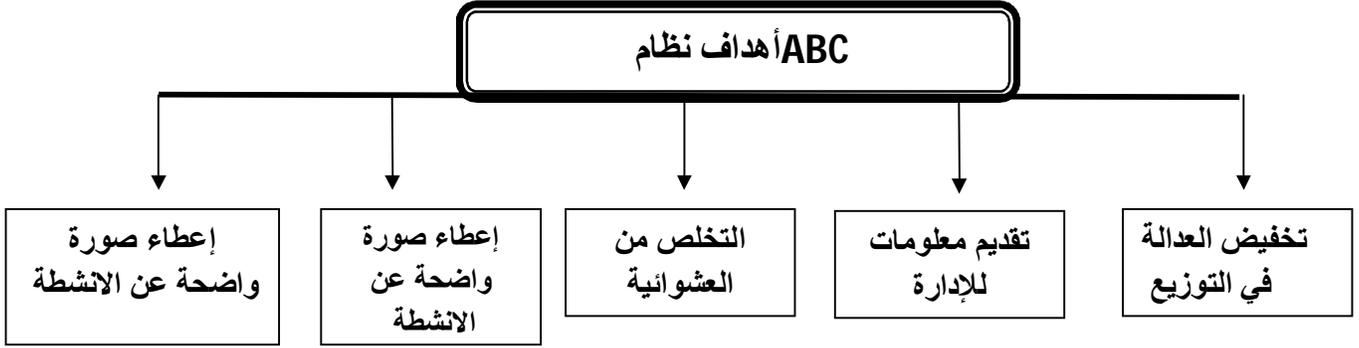
أهداف نظام التكاليف على أساس النشاط:

يهدف الي تحقيق أغراض التالية:¹

- 1- اضافة مزيد من الدقة في تحميل التكاليف غير المباشرة لوحدة النشاط بإعتبار أن هذه الوحدة هي التي تخلق الطلب من الأنشطة وأن الأنشطة هي التي تخلق الطلب من الموارد.
- 2- القياس الدقيق والموضوعي لتكلفة وحدة النشاط وأيضاً بوحدة التكلفة من المنتجات أو الخدمات.
- 3-تسهيل اجراء الرقابة على اقتناء واستخدام الموارد الانتاجية المتاحة بما يساعد في اجراء الخفض الحقيقي لعناصر التكاليف المختلفة في رحلة استفادها بأنشطة المنظمة.
- 4 ترشيد القرارات الادارية والتي من أهمها قرارات التسعير كمدخل لمواجهة ظروف المنافسة العالمية حفاظاً على حصة المنظمة في الاسواق وتدعيم هذه الحصة مستقبلاً فضلاً من خدمة قرارات الدخول في تعاقدات جديدة أو التوقف عن الاستمرار في أنشطة محددة.
- 5-تعظيم أداء الأنشطة المضيئة للقيمة واستبعاد الانشطة الاخرى غير المضيئة وذلك لتعظيم ربحيتها.

¹ - محمد العشماوي، محاسبة التكاليف المنظورين التقليدي والحديث (عمان، دار البازوري)، ط1، ص286.

الشكل رقم (2/1/1) يوضح أهداف نظام ABC



المصدر: اسماعيل يحي التكريتي، محاسبة التكاليف المتقدمة، جامعة عمان الاهلية، ط2، ص165

تعليق الباحثين:

مما سبق يتضح أن نظام ABC يساعد كثيراً في عملية توفير المعلومات اللازمة للإدارة مما يسهل عملية اتخاذ القرارات، ويظهر هنا مد أهمية استخدام هذا الاسلوب.

خصائص ووظائف التكلفة على أساس النشاط:

أولاً: الخصائص:

- 1- تحديد التكلفة الدقيقة والصحيحة للمنتجات كمدخل لتأدية الوظائف الادارية في مجالات التخطيط واتخاذ القرارات.
- 2- الرقابة على التكاليف عن طريق التحديد الدقيق للأنشطة المتسببة في هذه التكاليف ومن ثم مراقبتها بدقة كوسيلة لتتبع تدفق التكلفة.
- 3- قياس تكلفة الأنشطة من خلال العلاقة التجميعية لتكلفة الأنشطة المستخدمة وغير المستخدمة للرقابة على النتائج أكثر من الرقابة على التكاليف.
- 4- إعداد الموازنات بطريقة صحيحة.
- 5- زيادة فعالية الإدارة في ترشيد هيكل الأنشطة.

6- الاهتمام بادارة التكلفة كمدخل لنجاح المنظمة للاستمرار في بيئة الاغما الاقتصادية والصناعية الحديثة.

7- إثراء عمليات المشاركة بين المستويات الادارية المختلفة بالمنظمة وتوفير نوعاً من التعاون الفعلي بين العاملين بهذه المؤسسات والعمل كفريق في ادارة المنظمة وتنمية إحساسهم نحو اهمية هياكل الأنشطة وهياكل تكاليفها.

8- تخفيض التكاليف عن طريق دراسة وتحليل الأنشطة وتخفيض أداؤها وتكلفتها والابقاء على الأنشطة التي لها عائد اقتصادي مع العمل على الترشيد استهلاك الموارد.

ثانياً : الوظائف:

- 1- تحديد وقياس الموارد وتقييم قدرتها العقلية على أداء الأنشطة:
- 2- تحليل الأنشطة التي تم أداؤها بالفعل.
- 3- تصنيف الأنشطة ما بين أنشطة مضيضة للقيمة وغير مضيضة وضرورية وغير ضرورية من ناحية أخرى.

أ- للأنشطة المضيضة للقيمة هي التي تضيف خصائص أو قيمة المنتج ويحددها المستهلك ويكون مستعداً أن يدفع ثمناً لها وهذا لا يعني أنه يمكن إلغاء هذه الأنشطة بدون أن يؤدي ذلك الي تقليل كمية الجودة التي يحتاجها المستهلك أو المنشأة .

ب- للأنشطة الغير مضيضة : هي التي لا تضيف قيمة المنتج من وجهة نظر المستهلك وذلك لا يعني أنها غير ضرورية مثلاً التدريب تعتبر غير مضيضة للقيمة لكن ذلك لا يعني أنه غير ضروري لأنه بدون تدريب لن تتمكن المنشأة من إنتاج منتج بجودة عالية بشكل مستمر لذا هو لا يضيف للقيمة لكنه ضروري.

- ج- تحديد تكلفة الأنشطة المختلفة وكذلك الطاقات غير المستغلة.
- ح- تحديد مسببات التكلفة التي لها علاقة سببية مع عناصر التكلفة.
- خ- تخصيص التكلفة على العوامل الملائمة المختلفة.

بعض الانتقادات التي واجهات لنظام ABC:

1. أن نظام محاسبة تكاليف الأنشطة ماهو الا تطوير لنظم التكاليف المتعارف عليها والتي تعتمد في تحميله وتخصيص التكاليف غير المباشرة على علاقة السبب مع إجراء تفاصيل أكثر في مركز الأنشطة.
2. إن يكون كفاءة استخدام نظام التكاليف تعتمد بصفة رئيسية على الاختيار نظام التكاليف تعتمد بصفة رئيسية على الاختيار السليم لمسببات التكلفة وذلك ليس بالأمر السهل ومن الضروري تحديد أفضل مسبب لتكلفة النشاط ودراسة الآثار السلوكية لها.
3. إن تطبيق نظام ABC يتطلب تكلفة مرتفعة وجهداً كبيراً وهذا ما يجعل هنالك تردد في استخدام بالرغم من تلك العيوب الا أن هذا النظام له العديد من المنافع التي سنعرضها فيمايلي¹:

منافع نظام ABC²:

عرفنا سابقاً أن نظام ABC ظهر في أواخر الثمانينات كتلة وصل الي نشرات المحاسبة المهنية في التسعينات ومنذ ذلك الوقت تم اختياره واستخدامه من قبل الشركات والمؤسسات وتمثل الدوافع في قرارات استخدامه في تقديم معلومات تكلفة المنتج وعلى الرغم من تضمنها لتوزيع التكاليف غير المباشرة الا أنها تعتبر مفيدة لأغراض اتخاذ القرار.

¹-زينات محمد محرمواخرون،محاسبة التكاليف،(الاسكندرية؛الدار الجامعية)،2005،ص45.
²-عصام فهد العرديب،المحاسبة الادارية،الاردن(دار المناهج للنشر والتوزيع)، ط1، 2003،ص257.

ويعتبر هذا النظام مفيد لأن التكاليف غير المباشرة موزعة على المنتجات بإسلوب يعكس العامل الذي يحرك التكلفة.

وعندما يكون تكلفة المنتج كبير يتم اقالتها من خلال الرقابة على العوامل التي تحرك العناصر الأكثر أهمية للتكلفة.

ويعتبر نظام ABC أداة ادارية قيمة لأنها تجمع وتوضح عن النشاطات العامة في المشروع وتفيد بصورة خاصة المشاريع الخدمية التي تعد النظم التقليدية غير المناسبة لطبيعة نظام قطاع الخدمات ويعتمد التطبيق الناجح لهذا النظام على التفهم الشامل للمبادئ الأساسية لسلوك التكلفة والقدرة على معالجتها بالدقة الكافية.

على الرغم من أهمية نظام ABC إلا أنه لا يزال محدود الاستخدام العملي على الرغم من البحوث في هذا المجال وكذلك لا توجد آلية توزيع يمكن أن تظهر نتائج دقيقة ما لم يكن عنصر التكلفة على درجة كبيرة من الموثوقية.

المبحث الثاني

التكلفة المستهدفة

يعتبر أسلوب التكلفة المستهدفة عملية بسيطة الفهم والتطبيق وبالرغم من ذلك فإنها تؤثر كثيراً على ربحية الأعمال والمنظمات والمصارف التجارية.

كما أنها لا تتطلب متخصصين ومهنيين أو برامج واسعة النطاق أو اجراءات وتراكيب معقدة.

بدأ ظهور هذا الاسلوب أولاً في اليابان عام (1960) حيث وجد أن 80% من الصناعات تتبع هذا الاسلوب بالفعل.¹

اولاً: تعريف مفهوم التكلفة المستهدفة

عبارة عن عملية ضبط وتحديد اجمالي التكاليف للمنتج المقترح والذي يؤدي انتاجه الي توليد الربحية المطلوب عند السعر الذي يؤدي انتاجه الي توليد الربحية المطلوبة عند السعر الذي يتوقع البني به في المستقبل.

وهي: النظام الذي يكون في عملية تخفيض التكلفة في مرحلة تصميم وتطوير منتج جديد أو اجراء تغيير في منتج قديم في حين يرى المجلس الاستشاري للتصنيع الدولي إن التكاليف المستهدف هي:

نظام تخطيط الأرباح وإدارة التكلفة وأنه يعتمد على سعر البيع والتركيز على العميل وتصميم المنتج ووجود عمل متكامل ملتزم بتطبيق النظام ويتيح تطبيق هذا النظام ممارسة ادارة التكلفة في المراحل المبكرة لتطوير المنتج وتستمر خلال دورة حياة

¹حسين محمد عيسى، الاتجاهات الحديثة في المحاسبة الادارية، الاسكندرية، الدار الجامعية،ص4.

المنتج وذلك من خلال التعامل النشط مع سلسلة القيمة الكلية بقيمة تصنيف التكلفة بحسب توقيت تحقيق المنافع لمرتبة عليها الي نوعين:¹

1- التكلفة التي ترتب عليها منفعة في نفس الفترة المالية التي حدثت فيها وتحمل التكلفة على الفترة المالية باعتبارها نعروف يخص الفترة وبالتالي يتم توجيهها محاسبياً كأحد عناصر قائمة الدخل.

2- التكلفة التي يترتب عليها منفعة ولكن في فترات مستقبلية ويتم تصنيف هذه التكلفة باعتبارها أصل وتظهر في ميزانية الوحدة الاقتصادية.

يمثل أسلوب التكلفة المستهدفة أحد أساليب التكاليف المرتبطة بتحديد أهداف التكاليف الخاصة بالمنتجات التي لها أسعار مبيعات تحدد عن طريق الأسواق التنافسية ويبدأ التحليل مع سعر البيع المقرر والذي سيكون مقبولاً وسيتم طرح الربح غير المرغوب فيه للتواصل الي التكلفة المستهدفة.²

ثانياً: المبادئ الأساسية التي تحكم التكاليف المستهدفة

تتمثل المبادئ الأساسية التي تحكم أسلوب التكاليف المستهدفة في مجموعة من المبادئ على النحو التالي:³

1_ حيازة السعر للتكلفة وليس التكلفة للسعر نظراً لأن التكلفة المستهدفة تمثل الفرق بين سعر السوق والذي يفى برضاء الولاء وهامش الربح المرغوب فيه من جانب الإدارة.

2_ التركيز على متطلبات العملاء حيث تمثل متطلباتهم في الحصول على السلعة أو الخدمة يجب أن تكون أكبر من أي تكلفة يتحملها في سبيل الحصول على السلع.

¹ د. عبد الحي مرعي وآخرون، محاسبة التكاليف المتقدمة لأغراض التخطيط، (الاسكندرية، دار الجامعة)، 2002، ص5

² د. أمين السيد لطفى، إدارة الأعمال باستخدام معلومات المحاسبة، (الاسكندرية، دار الجامعة للنشر)، 2007، ص60

³ محمد صالح هاشم، تقييم أسلوب التكلفة الممنوحة في دعم ونجاح تطبيق استراتيجية زيادة التكلفة بيئة أعمال المتقدمة، (مجلة البحوث الإدارية، أكاديمية السادات، العدد20، أكتوبر) 2003، ص22

3_ التركيز على تصميم منتج العمليات نظراً لأنه اختيار وبدائل المنتج ومن ثم العمليات اللازمة لخفض التكلفة.

4_ الانغماس في سلسلة القيمة حيث يجب تضمين كل أعضاء سلسلة القيمة من موردين واداريين في عملية التكلفة المستهدفة.

ثالثاً: خصائص أسلوب التكلفة المستهدفة¹

يتميز هذا الأسلوب بالعديد من الخصائص:

1_ أنها تطبق في مرحلة التطوير والتصميم وهي تختلف عن نظم مراقبة التكاليف المعيارية وليس هدفها الرقابة على التكاليف.

2_ يعتبر أسلوب التكلفة المستهدفة أداة رقابة على تحديد نتائج القرارات المتعلقة بتصميم المنتج والأساليب التقنية المستخدمة.

3_ يتطلب التطبيق الناجح للتكلفة المستهدفة استخدام أسلوب القيمة وبعض الأساليب الأخرى مثل التكلفة المنظورة.

بعض الخصائص ليست أسلوب اداري لمراقبة التكاليف بالمعنى التقليدي ولكنها أسلوب يهدف الي التخفيض.

يتم استخدام بعض أساليب الادارة في تحديد التكاليف المستهدفة لأن الأهداف ادارية.

رابعاً: أهداف أسلوب التكلفة المستهدفة

يتركز الهدف الرئيسي لمدخل التكلفة المستهدفة في تحقيق التكاليف قبل حدوثها أثناء مرحلة التصميم لصعوبة التأثير على التكلفة بعد حدوثها مما يزيد من أهميتها

وبعض الأهداف الأخرى تتلخص في الآتي:¹

¹ محمد سعيد محمد جندي، اطار مفاهيم الزيادة وفعالية نظم التكاليف المستهدفة، مجلة الدراسات المالية والتجارية، طنطا، كلية التجارة، ديسمبر، 2001، صص 32-33.

1_ خفض التكاليف مع مراعاة الحفاظ على الجودة والتقييد بالتوقيت المناسب لتسليم المنتج والسعر المناسب.

2_ تحفيز الموظفين للعمل على الوصول الي الربح المستهدف وذلك بتصميم العمل بأسلوب التكلفة المستهدفة على كافة مستويات العاملين.

3_ تحقيق أهداف الادارة العليا مع أرباح ومنافسة على المدى الطويل في ظل الثغرات الاقتصادية والتكنولوجية.

4_ التخطيط الاستراتيجي للمشروع مما يكفل تحقيق الخفض المستمر في التكلفة وزيادة الفعالية.

5_ نجد أن اسلوب التكلفة المستهدفة يقوم بتطوير الخدمات عبر تخفيض تكاليفها مع المحافظة على الجودة لجذب العملاء ويعمل على ايجاد التكلفة المناسبة بمقارنة بالتكلفة المنافسة والسائدة في السوق من قبل المصرف في ظل هذه الاجراء التنافسية يلتزم المصرف بسعر السوق الجاري لتقديم تكاليفها.

خامسا: أهمية استخدام اسلوب التكلفة المستهدفة

تتبع أهمية اسلوب التكلفة المستهدفة كأساس لتخطيط الربحية وبناء معايير خاصة في ظل انتشار التكنولوجيا ومايصاحب ذلك من وجود منافسات عالمية.

تتسم بسرعة التغيير وما يعد العصر التكنولوجي هو الاساس في اكتساب الأسواق وتحقيق الارباح مقبولة خاصة بعد انخفاض الفروق في الجودة بين المصارف المتنافسة ولكن أصبح بمقدور المتنافسين الذين يستخدمون مستوى أقل من التكنولوجيا تقديم خدمة أقل منافسة واكتساب الأسواق وتحقيق المعدلات المطلوبة على الاستثمار وزيادة فرص النمو وتحقيق الربحية أمام المصارف.

¹د محمد عبد الفتاح العثماني ، محاسبة التكاليف المنظور التقليدي الحديث (عمان دار البازوي للنشر والتوزيع)، 2011، ص 31-33.

أيضاً يمكن التعرف على جوانب استراتيجية أخرى لأهمية هذا الأسلوب تتمثل في¹:

1_ التركيز على محركات التكلفة الهيكلية بدلاً من التكلفة التنفيذية وهذا المنظور يؤدي الي التركيز على أكثر من 80% من تكاليف المنتج حيث تحدد التكلفة الهيكلية اختيار المستوى التكنولوجي والتقني.

2_ لا تقتصر فائدة النظام على خفض التكلفة وإنما تمتد لعناصر أخرى حيث يتطلب تطبيق النظام تحقيق ميزة التحسين المستمر لمستوى الجودة في أداء الوظيفة والقدرة الفورية للأنشطة المضيفة للقيمة ووقتها الضائع لتحقيق ميزة وقت السليم.

3_ يأخذ الأسلوب النموذج المتحرك بدلاً من الشكل الساكن فهو يتعدى حدود الزمان فالأمر لا يتعلق بتحديد التكاليف والوصول الي أقل تكلفة في فترة معينة بل يتعدى بدرجة أكبر تطبيق برنامج استراتيجي شامل لتحقيق التكاليف والعمل المستمر على احتوائها.

4_ إن أسلوب التكلفة المستهدفة ذات توجه خارجي فالتكلفة تتحدد على أساس معايير فنية وداخلية بحقه فيجب أخذ تكلفة المنافسين كمحدد أساسي للتكلفة المستهدفة بحيث تكون التكلفة تنافسية.

سادسا: مراحل وخطوات تحديد التكلفة المستهدفة

يتم تطبيق أسلوب التكلفة المستهدفة على ثلاثة مراحل لكل منها هدف معين يتم الوصول اليه بخطوات محددة وأن المراحل ليست منفصلة عن بعضها البعض بل يعتمد الأسلوب على التفاعل بين المراحل الثلاث وتكرارها وصولاً الي التكلفة المستهدفة.²

¹ محمود حسن ، مدى مساهمة العلوم المالية والمحاسبة في التعامل مع الازمات المالية العالمية المؤتمر الثاني للعلوم المالية المحاسبية،

الاردن)، 2010، ص40

² د. محمد سعيد الجندي، مرجع سابق، ص327

1_ تحديد التكلفة المسموح بها:

تستهدف هذه المرحلة نقل الضغوط التنافسية الخاصة للتكلفة التي تواجهها المصارف الي فريق تصميم وتطوير الخدمة ففي هذه المرحلة يتركز الاهتمام على السوق لتحديد ما برغبة العميل ويتم تنفيذ تلك المرحلة من خلال خمس خطوات وهي:

أ_ تحديد أهداف المبيعات والربح في الاجل الطويل.

ب_ تنظيم خطوط تقديم الخدمة.

ج_ تحديد سعر البيع المستهدف.

د_ تحديد الربح المستهدف.

هـ_ حساب التكلفة المسموح بها.

2- في هذه المرحلة تركز على مستوى الخدمة:

في هذه المرحلة تركز فرق تطوير الخدمات على ايجاد اساليب لتطوير خدمات تفي بحاجات عملاء المصارف بالتكلفة المسموح بها.

3_ تحديد التكلفة على مستوى مكونات وحدة الخدمة:

تستهدف هذه المرحلة تحويل الضغوط التنافسية الخاصة بالتكلفة الي الموردين الذين يجب عليهم بدورهم أن يجدوا تصميم وتصنيع المكونات التي يحتاجها المصرف تمكنهم من تحقيق العائد المناسب من تفاعلهم معها وهذا يساعد على تحفيز قدرات الموردين على الابتكار بما يفيد المصارف والموردين معاً .

سابعا: مميزات أسلوب التكلفة المستهدفة¹

¹ -روبرت مينخرو وأخرون، المحاسبة كأساس لاتخاذ قرارات الاعمال ، ترجمة وتعريب، د. مكرم عبد السميع ومحمد عبد القادر، (الرياض، دار المريخ للنشر)، د ت، ص985

1- عدم تقديم الخدمة الي السوق الا بعد تحديد السعر المتوقع الذي يمكن أن يقبله العملاء وبعد تحديد الكمية المتوقع بيعها وبذلك يضمن المصرف أن السعر سيكون مقبولاً .

2- إنه يتم استخدام التكلفة المستهدفة في مرحلتي التخطيط والتصميم للخدمة وليس في مرحلة الانتاج ولذلك تعتبر مدخل تخطيط وإدارة التكاليف في مرحلة التخطيط والتصميم وليس الرقابة في مرحلة الانتاج.

3- وجود الحافز القوي على البحث والتطوير لتحقيق التقدم التكنولوجي حيث يمكن خلق خدمات جديدة وتقديمها للسوق.

4- يعتبر هذا الاسلوب أداة لإدارة التكلفة والربحية في آن واحد.

ثامنا: عيوب أسلوب التكلفة المستهدفة

هنالك بعض الجوانب السلبية المرتبطة باستخدام اسلوب التكلفة المستهدفة والتي أفرزتها التطبيقات العملية والتي أفرزتها التطبيقات العملية والتي تحد من فعالية هذا الاسلوب ومن هذه السلبيات:

1_ الصراع التنظيمي حيث إن اختلاف لأهداف التي يسعى لتحقيقها كل قسم تؤدي الي صعوبة نجاح منهج التكلفة المستهدفة مالم يتم التنسيق بين هذه الأهداف.

2_ التحديد باحتمال عقد العمل او الوظيفة التي يمكن أن يكون نتاج أي برنامج لخفض التكلفة الأهم الذي يخلق نوع من الضغط والتوتر داخل مناحي العمل المختلفة بتنظيم الأعمال.

3_ إن المتغيرات الأساسية لاستخدام أسلوب التكلفة مثل سعر السوق هامش الربح المستهدف ، التكلفة المسموح بها التي يمكن تحقيقها.

ويمكن التغلب على هذه العيوب والتخلص منها بالتغلب على فجوة المعلومات والتحليل المستمر للمتغيرات التي تحدث أو المؤثرة على البيئة الخدمية الحديثة سواء

كانت المتعلقة بالجوانب الفنية والخدمية او التسويقية أو التحليل الوظيفي للتكلفة وغيرها.

تاسعا: دوافع استخدام التكلفة المستهدفة في تسعير الخدمات المصرفية

هنالك العديد من العوامل التي تدفع وتشجع المصارف علي سلوك التكلفة في تسعير خدماتها المصرفية منها:¹

1- عدم سيطرة المصارف على السعر بالقدر الذي نتوقعه، فالسوق هو الذي يحدد السعر ويتم أخذه كما هو في حال كان البنك متقياً للسعر كأن يفرض السعر بموجب تعليمات البنك المركزي وعليه يجب على البنك أن يبحث عن وسائل أخرى للحفاظ على عملائه ويمكن المصرف من تحقيق أهدافه.

2- معظم تكاليف الخدمات المصرفية يتم تحديدها في مرحلة تصميم تلك الخدمات وعليه في حالة تصميم الخدمة وطرحها للسوق فإن من الصعب بعد ذلك تخفيض التكلفة بما يتوافق مع سعر السوق الأمر الذي يؤثر على ربحية البنك.

3- من التكاليف الواقعة ضمن مرحلة التصميم هي تكاليف مقفلة لا يمكن تجنبها في حالة البدء بعملية تقديم الخدمة.

4- انخفاض ملحوظ بدرجة إنتماء وولاء العملاء اتجاه بنك معين أو خدمة معينة فأصبح المتحكم الاساسي في تفضيلات العملاء هو جودة الخدمة والسعر المناسب الذي يرغب العميل به وبغض النظر عن مصدر أو مزود الخدمة.

¹ميساء محمود محمد ، دور التكاليف المستهدفة في تخفيض التكاليف وتطوير المنتجات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد ، جامعة الملك عبد العزيز ، 2002،ص65.

عاشرا: مراحل تطبيق أسلوب التكلفة المستهدفة في تسعير الخدمات المصرفية¹

- 1- تحديد نوع الخدمة المصرفية التي تلبي حاجات العملاء.
- 2- اختيار السعر الذي يمثل قيمة ما سيدفعا العميل مقابل الخدمة المصرفية ويوازي أسعار المنافسين ويحقق الربح المستهدفة.
- 3- حساب التكلفة المستهدفة بطرح هامش الربح المستهدف من سعر البيع.
- 4- القيام بهندسة القيمة والتي تتمثل باعادة تقييم مراحل وأنشطة سلسلة القيمة.

¹-الخلف دزويلف، التسعير باستخدام التكلفة المستهدفة ، مجلة جامعة الملك عبد العزيز للاقتصاد والادارة ، المجلد، 21، العدد1، 205،ص220

الفصل الثاني

الاداء المالي

يشتمل على مبحثين

المبحث الاول : مفهوم تقويم الاداء المالي

المبحث الثاني: تقويم الاداء في الجهاز المصرفي

المبحث الاول

مفهوم تقويم الاداء المالي

مفهوم تقويم الاداء المالي

اولا : يعرف الاداء المالي علي انه مدي مساهمة لانشطة في خلق القيمة او الفعالية في استخدام الموارد المالية المتاحة من خلال الاهداف المالية باقل التكاليف المالية¹.

1. من خلال ها التعريف تري ان الاهداف المالية المخطط لها لا تتحقق الا تحقيق او بتكامل جميع الانشطة داخل البنك وها يؤدي الي الاستغلال الامثل للوارد الماليه المتاحة .

2. كما تهدف كلك علي انه (مدي نجاح المؤسسة في استغلال كل الموارد المتاحة لديها من موارد مادية ومعنوية افضل استغلال او تحقيق الاهداف المسيطرة من طرق الادارة²)

3. تتمثل كلك في فترة المؤسسة علي تحقيق اهدافها المالية وباقل تكلفة ممكنه .
4. اما تحقيق التوازن المالي وتوفير السيولة لتسديدها ما عليها من التزامات وتحقيق معدل مردوديه جيدة باقل تكلفه³ .

5. من هنا نلاحظ ان الاداء المالي هو اليه تمكن من فعالية تقنيه واستخدام الوسائل المتاحة والبنك باحسن صوره اي خفض التكاليف ورفع العوائد .

¹ / عبد الوهاب دادان ورتسد حفص ، تحليل الاداء المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية Aed ، ص 224

² / عباس عصام ، تأثير جودة المعلومات المالية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية واتخاذ القرارات ، ص 61

³ / تالي رزيقة ، تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، ص 80

ثانياً : مفهوم تقييم الاداء :

يهدف تقييم الاداء علي انه احدي الحلقات المهمة في العملية الادارية الشاملة ، يعتمد علي استخدام مجموعة من المؤشرات والمقاييس لوحظ مدي تحقيق الوحدة الاقتصادية

لاهدافها الموضوعية ، وتحديد الانحرافات الايجابية والسلبية ، او معرفة اسبابها واقتراح المعالجة المناسبة لها¹ .

كما يعرف ايضا علي انه هو عملية تحديد درجة انطباق عدد من المعايير الادائية والادارية علي شخص او مجموعة من خلال نظام علمي منهج يشمل وضع اسس وقواعد خاصة تراعي مختلفة التخصصات والخبرات وطبيعة العمل ،وحوصلة هذه العملية تكون الاطار الاستراتيجي العام للمنظمة والاهداف طويلة المدي التي تهمس التوجه المستقبلي للمؤسسة²

كما يعرف علي انه (مجموعة من الاجراءات التي تقارن بها النتائج المتعلقة للنشاط مع اهداف المخطط لها ، يهدف تباين مدي انسجام تلك النتائج مع الاهداف المحددة لتقدير مستوي فعالية الاداء³ .

ومن خلال ما سبق يمكن اعطاء تعريف شامل : هو عملية رقابة علي مراحل العمليات داخل المؤسسة والتي تتبدأ من الاهداف الموجودة تحقيق في هذه الموارد المتاحة الي غاية الاهداف .

¹ سحر طلال ابراهيم تقويم بطاقة اداء الوحدات ، الاقتصادية باستعمال بطاقة الاداء المتوازن ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية العدد الخامس والثلاثون ، 2013م ، ص 348 .

² طارق احمد عواد ، تقييم نظام الاداء الوظيفي في السلطة الوظيفية الفلسطينية قدمت هذه الرسالة استكمال لمطلبات الحصول علي درجة الماجستير بادرارة الاعمال ، والجامعة الاسلامية غزة ، 2005م ن ص71

³ عبادي محمد وسليم حمود ، استخدام المؤشرات الدولية لقياس الاداء في البنوك التجارية الجزائرية الملتقي الدولي ، حول اداء وفعالية المنظمة في ظل التنمية المستدامة جامعة محمد .

ثالثاً : عناصر تقييم الاداء :-

1/ الكفاءة ان مفهوم الكفاءة يتصل بالتوازن بين كمية المواد المستخدمة في المؤسسات ومدخلات وبين كمية النتائج المحققة في الاخرجات باعتبار ان المؤسسة اداء وتحويل المدخلات الي مخرجات¹ هنا نري ان الكفاءة هي المحصول علي ما هو كثير نظراً ما هو بقاء لتكلفة في حدها الدين والارباح في حدها القصوي .

2/ الفعلية تمثل في السبيل الكفيلة باستخدام الموارد البشرية والمادية والمالية والمعلوماتية استخداماً قادراً علي تطبيق الاهداف والنمو والتطور² .

ويشير الفعلية هنا اي مدي تحقيق الاهداف المسيطرة من طرف المؤسسة .

3/ الانتاجية : وتتمثل في مدي وجود جميع الموارد المؤسسة ، واستغلالها مجموعة من الثنائى وهي تسعى الي اعلي مستوي باقل قدر من انفاق الموارد³ .

هنا الانتاجية تشير الي وجود علاقة نسبية بين مدخلات ومخرجات المؤسسة⁴ .

4/ الجودة : هي قدرة المنتج علي تلبية حاجات المستهلكين وباقل تكلفة⁵ .

وهنا الجودة تشير لوجود علاقة بين المستهلك والمنتج .

رابعاً : اهداف تقييم الاداء :

1. تقييم مدي تحمل المسؤوليات المحول لهم تشخيص المجالات التي تكون

بحاجة الي اجراءات تصحيحية والعمل علي معالجتها التاكيد من ان

المسؤولين يتخذون نحو تخفيف الاهداف المخطط لها من قبل .

¹ / 11 نوفمبر 2009م ، ص 4

² / نور الله كمال ، وظائف القائد الاداري دار ظلا للدراسات والترجمة والنشر ، دمشق ، ط1 1992م ، ص15

³ / سعد يحي واصيف الخضر ، اثر ادارة الجودة الشاملة علي رفع اداء وفعالية المنظمات المتلقي الدولي حول اداء وفعالية المنظمة في ظل التنمية المستدامة ، جامعة المسيلة 10 نوفمبر 2009م ، ص812 .

⁴ / علي عبدالله اثر البيئة علي اداء المؤسسات العمومية الاقتصادية اطروحة الدكتوراة جامعة الجزيرة 201م ، ص6

⁵ / سعد يحي واصيف مرجع سابق . 811

2. التمكين من اجراء المقارنا بين اداء مختلف الاقسام داخل المؤسسة لتحديد المجالات التي يجب ان يجري فيها التحسينات .
3. ربط جميع الاجهزة الادارية بمختلف مستوياتها بالوسائل التي تجعلها قادرة علي قياس الاداء او التالي اتخاذ القرارات المستندة الي حقائق علمية وموضوعية توفرها عملية تقييم الاداء .
4. ايجاد نوع من المنافسة بين الاقسام لتحسين مستوي ادائها .
5. التحقيق من ان الانجاز الفعلي كان وفقاً للاهداف والخطط الموضوعية كما تهدف عملية تقييم الاداء كذلك الي¹
6. عملية تقييم الاداء عملية هامة ومزوية من اجل معرفة مدي تحقيق المشروع الاقتصادي للحفاظ والاهداف .
7. الكشف عن مواطن الخلل والضعف في نشاط الوحدة الاقتصادية واجراء تحليل شامل لها وبيان مسبباتها وذلك هدف وضع الحلول اللازمة لها وتصحيحها .
8. تسهيل تحقيق تقييم شامل للاداء علي مستوي الاقتصاد الوطني بالاعتماد علي نتائج التقييم الادائي لكل مشروع ومن ثمة الوصول الي تقييم شامل .
9. تصحيح الموازنات التخطيط ووضع مؤشراتنا في المعيار الصحيح بما يوازن بين الطموح والامكانيات المتاحة ، حيث يشكل نتائج تقييم الاداء قاعدة معلوماتية في رسم السياسات والخطط العلمية البعيدة عن المزاجية والتعزيرات الواقعة .
10. ابراز مدي صلاحية السياسات والاستراتيجيات المتبعة خلال السنة المالية² .
11. كذلك ابراز مدي قدرة البنك علي استيعاب الخسائر الناتجة عن الاستثمار في الاصول¹.

¹ فؤاد مجيد كرخي تقويم الاداء في الوحدات الاقتصادية لمستخدم البيانات المالية ، دار المنهج للنشر ، عمان الاردن ، ط1 ، 2001م
² عبد الغفار حنفي ، الاسواق والمؤسسات المالية مركز الاسكندرية للكتاب ، مصر 1990م

خامساً : القواعد الأساسية لتقييم الاداء :-

وتتمثل فيما يلي :

1- تحديد الاهداف : هي الخطوة الاولى في عملية تقييم الاداء لذا يجب علي المؤسسة تحديد اهدافها ودراستها يقصد لتعرف علي مدي وقتها ودافعيتها اولاً يقتصر الامر علي الهدف العام للوحدة الاقتصادية انما تتوسع لتشمل جميع الاهداف المتعلقة بها و التي تصف الي اهداف قصيرة وبعيدة المدي واهداف رئيسية واخري فرعية .

2- وضع الخطط التشغيلية لانجاز العمل : بعد تحديد الاهداف الواجب تحقيقها مستقبلاً يتم تحديد الكيفية التي تستخدم بها تلك الموارد بشكل يطبق اقصي عوائد ممكنه .

3- تحديد مراكز المسؤولية حيث يتم وضع كل قسم من اقسام البنك مسئول خاص من اجل الرقابة والاشراف في عملية تقييم الاداء هنا تتطلب النجاح اختصاصات كل من مركز مسئولية ن وكذلك تبني العلاقات التنظيمية التي تربط الاخري ، كما يسهل لكل تحديد مراكز المسؤولية في عملية الكشف عن الانحرافات وتفسيرها التعرف علي اسبابها والمراكز المسؤولة منها .

4- تحديد معايير ومؤشرات واضحة للاداء وتمثل في تحديد المعابر التي يتم علي اساسها تقييم اداء المؤسسة الاقتصادية باكملها او علي مستوي مراكز المسؤولية فيها ، وهي اكثر صعوبة في الوقت بالنسبة وهذا هو ظل وجود عدة معايير تؤخذ بعين الاعتبار عند المقابلة بينها ، مثل وجذب تحديد ماهية المعايير

المختارة ، كذلك اختيار المعايير المناسبة لدراسة مستوي الاداء كما تختلف هذه المعايير من وحدة الاخري وهذا حسب طبيعة نشاط كل وحدة .

^{1/} عبدالغفار حنفي والرسمية ، قدياقص، الاسواق والمؤسسات المالية

سادساً : مراحل عملية تقييم الادارة :-

فتمثل في الاتي¹ :

❖ جمع المعلومات الضرورية تعتبر المعلومات شي ضروري ومورداً أساسياً في عملية التقييم ، حيث لا يمكن اتخاذ القرار دون توفير المعلومات الكافية وبالجودة العالية وفي الوقت المناسب ، او يمكن الحصول علي المعلومات من ثلثا مصادر هي : الملاحظة الشخصية : تتمثل في نزول الملاحين الي ميدان العمل والملاحظة اطبيقياً ما يجري فيه ، حيث يشعر هنا المسؤولون بالرضي علي قيامهم بالملاحظة ، فهذه الطريقة تعتبر من اقدم الوسائل للحصول علي المعلومات مع كل هذا توجد فيها عدة عيوب كعدم قدرتها علي تقديم معلومات كمية ودقيقة فضلاً عن الوقت الكثير الذي تحتاجه الطريقة .

❖ التقارير الشفوية : تتمثل في سلسلة المحادثات والغاءات التي تكون بين الرئيس ومرؤوسيه ، حيث يتم من خلالها التعرف علي اهم الانجازات والمشاكل التي تعترض مختلف الاعمال وعموماً هذا المصدر من المعلومات احياناً من الملاحظة الشخصية من حيث كم المعلومات وصحتها .

❖ التقارير الكتابية : تقدم التقارير الكتابية معلومات كاملة في شكل احصاءات مفصلة ولها عدة انواع فبعضها وصفة البعض الاخر احصائية ومن المصادر المعلوماتية الكتابية نجد : الميزانية، جدول حسابات النتائج .

• قياس الاداء الفعلي : هي المرحلة الثانية من عملية التقييم ، حيث يمكن هذه المرحلة المؤسسة من قياس كفاءتها وفعاليتها وذلك من خلال اختيارها

^{1/} عادل عشي الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادي ، قياس وتقييم ، مركز واخراج لنيل درجة الماجستير في علوم النسبة ، تخص سير المؤسسات الصناعية ، جامعة محمد خضر ، سبركة 2001م – 2002م ، ص16- 17

المجموعة مؤشرات ومعايير وعليه فان قياس الاداء يهدف الي الستقبض ويمكن ان يتبني من خلال الانحرافات ان وجدت¹ .

• اتخاذ القرار المناسب عن نتائج التقييم: في كون نشاط الوحدة المنفذ كان ضمن الاهداف المخططة او ان الانحرافات التي حصلت في النشاط قد حصرت جميعاً او ان اسبابها قد حددت او الحلول اللازمة المعالجة هذه الانحرافات قد اتخذت والخطط قد وضعت السير نشاط الوحدة نحو الافضل في المستقبل² .

تحديد المستويات ومتابعة العمليات التصحيحية للانحرافات³ :

والتي حدثت في الخطة الانتاجية او تغذية نظام الحوافز بتاريخ التقييم وتزوير الايرادات التخطيطية والجهات المسؤولة عن المتابعة بالمعلومات والبيانات التي تتضمن عن عملية التقييم للاستفادة منها في رسم الخطط القادمة وزيادة فعالية المتابعة.

سابعاً : الصعوبات والاطء التي تواجه عملية تقييم الاداء

1/ الاخطاء المتعلقة بالمفهوم (القائم - التقييم)

أ- الانطباع الشخصي : والذي يتمثل في حكم المقدم علي الفرد العامل بحكم مسبق قبل اجراء عملية التقييم سواء بالسلب او الايجاب .
ب- شخصية القائم بالتقييم الاداء ان يكون متساهلاً او مستنذاً اثناء عملية التقييم وهذا يؤثر علي عملية التقييم .

¹ ادريس ثابت عبد الرحمن والمرسي جمال الدين محمد ، الادارة الاستراتيجية مفاهيم ونماذج تطبيقية ، دار الجامعة الاسكندرية ، 2006م ، ص487

² مجيد الكردي مرجع سابق ، ص39

³ تاسعيد بلوم الرقابة ودورها في تقييم اداء المؤسسات الاقتصادية ، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير بتنمية الموارد البشرية ، جامعة مشوري الفلسطينية ، دون السنة ، ص75-76 .

ت- التجيز لاشخصي : والتي يتمثل في ميل المقدم الي بعض العمال لاسباب تكون خارجة عن عمله ، سواء كانت هناك علاقة شخصية او اجتماعية بين العامل والقائم بالتصميم ومن بين هذه العلاقات مجد مثلاً : الزمالة والصدقة والعلاقات العائلية .

ث- إعطاء المقدم تقارير عالية لسلوك واداء العامل في الفترة الاخيرة واهماله لسلوكه وادائه قبل ذلك .

ج- عدم اهتمام الرؤساء باعداد التقارير عن تقييم اداء مرؤوسيهم ، اي عدم القيام بوظيفة التقييم باكمل وجه .

ثامناً : مؤشرات الاداء المالي :

1-نسبة السيولة :

وتعني الموجودة بالمؤسسة والتي من خلالها تستطيع المؤسسة الوفاء بالتزاماتها في الاجل القصير¹ .

وهناك مقاييس متعددة لقياس نسبة السيولة ومن بينها نجد² .

أ- نسبة التداول : وتتمثل في الموجودات المتداوله مقسومة علي المعلومات المتداولة والبيئة النمطيه لها 2:1 وهذه النسبة عبارة عن مقياس مبدئي لمقدرة المؤسسة علي مقابل ديونها الخارجية .

ب- نسبة السيولة السريعة وتعد هه النسبة اكثر دقة من نسبة التداول ولقياس السيولة في المؤسسات ويتم حسابها بخصم المخزون السلعي من الموجودات المتداولة ثم قسمة الباقي علي المعلومات المتداولة والنسبة النمطيه لها هي 1:1 .

¹/ زهراء اثر تطبيق النظام المحاسبي المالي علي الاداء المالي .
²/ وائل محمد صبحي انريس وطارح محسن منصور الغالي ، سلسلة الاداء الاستراتيجي اساسيات الاداء وبطاقة التقييم المتوازن ، ص179

2-نسبة الرافعة الماليه : وتشير هذه النسبة الي استخدام اموال الدين من قبل المؤسسة¹

3-نسبة النشاط : تقيس مدي كفاءة الادارة في توليد المبيعات من الاصول ، اي تقيس هذه الكفاءة في الاداره الاصول² ومن ب ، ص 5 بين هذه النسب نجد³ معدل دوران المخزون السلعي او يتم التوصل اليه بقسمة مخزون اول المده + مخزون اخر المده علي 2 او الغايه من معدل دوران المخزون السلعي هي تقدير سرعة تدفق النقديه عبار خزان المخزون السلعي او معدل كفاءة الاداره المخزون والنسبة النمطيه له 9 مرات .

أ- معدل دوران الزمن المدينة ويتم استخراجها يعطيه صافي المبيعات علي رصيد المدينين اما متوسط فترة التحصيل فتحسب عن طريق قسمه عدد ايام النسبة علي معدل دوران الزمن المدينة ونسبة النمطية المتوسط فتره التحصيل هي 20 يوم .

ب- معدل دوران راس المال : والتي تمثل العلاقة بين صافي المبيعات من جهة وصافي راس المال من جهة اخري وتعد هذه النسبة مؤشراً لقياس كفاءة الاداء في

ت- استخدام راس المال العامل وكلما ارتفعت يكون مؤشراً للكفاءة والعمس ، والنسبة الفعلية هي : 1,8 مرة .

ث- معدل دوران مجموع الموجودات الثانية : ويتم التوصل اليه عن طريق قسمة صافي المبيعات علي صافي الموجودات الثابتة وستقدم المعدل لقياس دوران الالات والمعدات والنسبة النمطية هي : 5 مرة .

¹ / زهراء ، ص5

² / نفس المرجع السابق ، ص5

³ / وائل صبحي ادريس وطاهر محسن ، ص180

ج-معدل دوران الموجودات : ويتم استخراجها بقسمة صافي المبيعات السنوية علي مجموع الموجودات وبوضع هذا المعدل انتاجه للموجودات خلال الفترة او عدد المرات التي يتحول فيها الموجودات الي مبيعات والنسبة النمطية هي :2 مرة .

4-نسبة الربحية : وتعطي هذه النسبة مؤشرات عن مدي قدرة المؤسسة توكيد الارباح من خلال مبيعاتها او استثماراتها¹ .

من بين نسب الربحية نجد²

أ- معدل العائد علي الاستثمار ويحتسب بقيمة صافي الربح بعد الضرائب علي مجموع الموجودات ويستفاد منها لتعظيم معدل العائد علي حقوق اصحاب المؤسسة مع اخذ المخاطرة بالحسابات او النسبة النمطية لها هي : 1104%.

ب- التمويل علي حقوق الملكية : ويقاس صافي الارباح بعد الضريبة ناقص توزيعات الاسهم الممتازة (مقسوم علي صافي حقوق الملكية) ويوضع من هذا العائد المردود الي يحفظه المالكون قبل التوزيع مقسوم علي الارباح والنسبة النمطية هي : 15% .

ت- القوة الايرادية : وهي حاصل ضرب معدل دوران الموجودات في هامش الربح الصافي من المبيعات او الهامش ، ومعرفة القوة اليرادية للمؤسسة تشكل خطوة مهمة بعد تحليل ربحية المؤسسة وفهم العوامل التي تؤثر علي الربحية ، فاي تغير يطرأ علي معدل القوة الايرادية المنظمة مرده الي تغير طراً علي معدل دوران الموجودات واما الهامش عليالمبيعات يساوي الارباح من العمليات قبل الضرائب والعوائد مقسوماً علي صافي الدخل بعد الضرائب علي المبيعات لاصافية ويعني هذا ما تحصل عليه المنظمة من ربحلدينار الواحد من المبيعات الصافية والنسبة النمطية هي ك 5% .

¹زهراء لغزيل ، ص6
²وائل صبحي اندريس وطاهر محسن،ص81

المبحث الثاني

تقييم الاداء المالي في الجهاز المصرفي :

اولاً : تمهيد

بعد التجارب المريرة التي ورثها الالم من الازمة المالية وتداعيتها اصبح لمعايير قياس الاداء المالي للمصارف التجارية اهمية حاسمة لا يمكن تجاوزها او الالتفاف عليها ، لذلك تحتاج ضمانات الاستثمار لجهاز مصرفي سليم حتي يصبح من العوامل الجازية للاستثمار لجهاز الاعمال كما يجب ان يلبي الجهاز المصرفي شروط المحافظة علي حقوق المساهمين فالمدعين والمستثمرين ويضمن سلامة تنفيذ السياسات النقدية .

لتحقيق تلك الشروط يخضع النظام المصرفي لرقابة البنوك كمركزية في نفس الوقت الذي يعتمد فيه علي قياس وتقييم الاداء من عدة جهات اخري مثل وزارة المالية ومؤسسات الاستثمار ومن قبل المساهمين والمدعين . يبرز هنا قياس الاداء المالي لتحديد كفاءة العمل المصرفي وتحليل وتقييم مستويات الاداء المالي لتحديد كفاءة التقييم معلومات واجبة عن نقاط الضعف والقوي خلال فترة زمنية معينة مما يوفر وسيلة كفاءة ترشيد الاداء وتقديمه . تعتبر مهمة قياس الاداء المالي للمصارف في السودان في غاية الدقة والصعوبة نسبة لذا واجبه النظام بين اسلامي وتقليدي ووجود نوع من التنازع حول الاداء لا حكومي كما هو معلوم بالنسبة للمعاملين في في الجهاز المصرفي .

نماذج متعددة لمراقبة وتقييم الاداء المصرفي مع ذلك قياس تلك النماذج من بلد لآخر حسب خصوصية النشاط الاقتصادي ونوعية المؤسسات والمعايير كفاية راس المال المحددة في بازل 2 والتي تعتبر معيار للسلامة المصرفية .

تضع مختلف الدور لمعياراً لتقييم الاداء المالي للمصارف عبر استخدام مؤشرات لقياس الكفاءة ، الربحية ودقة انجاز الاهداف .

تحدد المؤشرات المالية حسب الجهات المشتركة في التقييم وحسب اهداف وتنوعه¹ . في الولايات المتحدة الامريكية يصنف المنظمون الفيدراليون المصارف حسب نظام ترتيب موحد للمؤسسات المالية يتمثل علي خمس انواع من المؤشرات يشار اليها اقتصاداً حسب ترتيبها بال camels ويرمز الترتيب الي الكلمات الانجليزية المكونه للمؤشرات وهي كفاية راس المال capitaladequacy ونوعية القروض الي راس المال ويشار اليها ب assetavecity في الكفاية الادارية management quality لتليها المكاسب او معدلات العائد (earning) واخيرا الوسيلة liquidity .

يعتمد النظام المصرفي السوداني بشكل رسمي معايير بازل 2 ان نوعيات كفاية راس المال ولكن ازدواجية النظام المصرفي او احتوائه نظامي للعمل هما النظام المصرفي الاسلامي والنظام المصرفي التقليدي يضيفا اعباء جديدة حول تحديد مؤشرات لقياس الاداء المالي للمصارف السودانية² .

تقييم الاداء احدي وظائف الادارة وجزء من اعمالها الدقيقة فان اهم نتائج استخداماتها ، انها تمكن المديرين من توفير واستخدام الموارد المتاحة بفعالية اكبر وذلك من اجل تحقيق اهداف البنك التجاري ، وتمكن هذه العملية في التقييم الدوري لا بمختلف نشاطاته ، باختيار ان الادوات والوسائل الكفيلة لاجراء عملية الرقابة وتقييم الاداء بشكل واضح يعكس الوضعية المالية للبنوك التجارية وشمل هذه الوسائل التحليل المالي والميزانيات التقريرية .

¹/ قياس الاداء المالي للمصارف ، د. حسن بشير محمد نور الخرطوم ، البريد الالكتروني mnhasamb8@gmail.com
²/ قياس الاداء المالي للمصارف ، د. حسن بشير محمد نور

التحليل المالي اسلوب لتقييم الاداء وهو من اسهل الاساليب استعمالاً من جهة ،
وايضاً لانه يوضح الوصفية الحقيقية لاداء هذه البنوك¹ .

ثانياً : مفهوم تقييم الاداء في البنك التجاري :-

اتفقت معظم التعريفات بتقييم الاداء في البنوك التجارية علي انه الوظيفة الادارية
التي تمثل الاخيرة من سلسلة العمل الاداري المستمر² .

يختلف تقييم الاداء في البنوك التجارية بحسب المستوي الذي يتم فيه التقييم بادائها
وتتمثل هذه المستويات اساساً في :

1. المستوي القومي : وفيه يظهر دور البنوك التجارية في توفير الموارد
اللازمة للاقتصاد القومي .

2. المستوي القطاعي : يتضمن هذا المستوي الجهاز المصرفي بأكمله وعلي
راسه البنك المركزي ويتم تقييم البنوك في هذا المستوي من ناحية تناسق
قرارات السلطات النقدية .

3. مستوي البنك التجاري في حد ذاته . وفيه تركز الاداء البنكية علي تحقيق
المخطط لها ، من تنظيم الربحية وتحقق التحسن في اداء الخدمة ، حيث
تضع البنوك عدة مؤشرات او نسب مالياً تكون صالحة لاداء³ اعمالها
وتقييم ادائها والاعراض المرجوه من عملية تقييم الاداء هما⁴ :

أ- التحقيق من تنفيذ الاهداف الرقمية القياسية التي تضمنها الخطط الموضوعية .
ب- الرقابة علي كفاءة الاداء من تنفيذ البنك لاهدافه .

¹/ صلاح الدين حسن السيد ، مرجع سابق ، ص232

²/ ابتهاج مصطفى عبد الرحمن ادارة البنوك التجارية ، ص233

³/ Japard Jean , Perre , Gesyionfinanciere . p51 . 3DellensGeoge

⁴/ Japard Jean , Perre , Gesyionfinanciere . p51 . 3 DellensGeoge .

ت - يتم الناتج ويعني ذلك الكشف عن التطورات والاتجاهات التي اسفر عنها اداء البنك الفعلي .

ثالثا : ما هية التحليل المالي :-

1. لاهمية التحليل المالي بالنسبة لتقييم الاداء في البنوك التجارية ستقوم بدراسته من ناحية المفهوم والاهمية والاساليب .

2. تعريفه : يعرف علي انه دراسة المنهجية باستعمال ادوات ووسائل محاسبية

ومالية للبنك من اجل اعطاء تقدير حول المخاطر الماضية والحالية

والمستقبلية الناتجة من الوضعية المالية والاداء¹ .

3. اهمية التحليل المالي :

أ- يساعد الاداره العليا في البنك وغيرها من الادارات المخصصه من المتابعه

والرقابه وقياس الاداء² .

ب- يساعد القوائم الماليه في البنك في التعرف عليمدي كفاءة الادار في تجميع

الاموال من ناحية واستخدامه من ناحيه اخري³ .

ت- يكشف الاهمية النسبية لكل جزء من اجزاء الميزانية .

اساليب التحليل المالي في المصارف :

1/ اسلوب التحليل المالي الراسي :

أ- ينطوي هذا النوع علي دراسة العلاقات الكمية القائمة بين العناصر المختلفة

للقائمة المالية لافتره زمنية محددة⁴ .

ب- اذا تمت الدراسة في تاريخ معين ثابت دون الاخذ بالمتغيرات التي

يمكن ان تطرأ علي عناصرالقوائم المالية .

¹ عبد الغفار حنفي عبد السلام ابو ر هف ، الادارة الحديثة في البنوك التجارية ، ص212

² صلاح الدين حسن السبسي ابتهاج مصطفى عبد الرحمن ، ادارة البنوك التجارية ، ص249

³ هيثم محمد الزغني الادارة والتحليل المالي ، ص159

ت- اي قياس العلاقة النسبية في قائمة واحده¹ .

2/ اسلوب التحليل المالي الافقي :

نقصد بالتحليل المالي الافقي تقييم وتحليل وتقصي ومتابعة القوائم الماليه علي مدار عدة فترات زمنية متتاليه حيث يتم تحديد احدي الفترات كنسبه اساس وضعية الدورات كسنوات مقارنة وقياس كل هذا التحديد واتجاه تلك القوائم وتحديد التغيرات القيمة الحاصلة في قيمتها² .

3/ اسلوب النسب او المؤشرات : -

يعد من اهم الاساليب في عملية الرقابة وتقييم الاداء في المصارف التجاربه بسبب تنوع وتعدد انواعها .

رابعاً : كيف يتم تقييم كفاءة الاداء المصرفي :-

بناء علي ما سبق نستطيع ان نصف المعايير والمؤشرات التي يستند عليها في تقييم كفاءة الاداء المصرفي الي مجموعتين هما :-

المجموعة الاولى³ :

تشتمل علي المعايير والمؤشرات التي تستند علي كيفية الانجاز وتتعلق بسلوكية العاملين واسلوب التعامل مع الزبائن ومحاولة ارضائهم .

المجموعة الثانية :

المعايير الرقمية لنتائج ممارسة الوظائف المصرفية .

¹ صلاح الدين حسن السيسيايتها جمصطفى عبد الرحمن، ادارة البنوك التجارية، ص251

² سعيدة بور ديمة ، تحليل وتقييم الاداء المالي في البنوك التجارية ، ص95

³ /تقييم كفاءة الاداء المالي في القطاع المصرفي ، د . صالح خالص ، ص389- 390

ان هذه المعايير والمؤشرات توضح لنا رقميا مما تم تحقيقه نتيجة لممارسة العاملين لوظائفهم في اطار تحقيق الاهداف وتشمل مايلي :

مؤشرات تحقيق الارباح والربحية :

من اهمها :

1- معدل العائد الي الاموال الخاصة :

ان هذا المعدل يوضح ما وردته الاموال الخاصة خلال السنة المالية من عوائد .
معدل العائد الي الاموال الخاصة = النتيجة السنوية الصافية / حقوق الملكية فكلما كانت النتيجة السنوية الصافية موجبه وكبيرة كلما ارتفع معدل العائد .

2- معدل العائد الي الاموال المتاحة للتوظيف :

ان الاصول المتاحة للتوظيف هي حقوق الملكية مضاف لا الودائع ويتم احتساب هذا المعدل وذلك بنسبة النتيجة السنوية الصافية الي مجموع هذه الاموال .
معدل العائد الي الاموال المتاحة = النتيجة السنوية السابقة / حقوق الملكية + الودائع .

3- معدل العائد الي اجمالي الاصول :

معدل العائد لاجمالي الاصول = النتيجة السنوية السابقة / مجموعة الاصول

4-نسبة الارباح الموزعة الي الاملاك :-

يتم توزيع الارباح الي الملاك كنسب محددة ، والغرض قياس كفاءة تحقيق الارباح فانه تتم المقارنة بين نسب المالكين والمبالغ التي استمدوها .

نسبة الارباح الموزعة علي الملاك = ارباح السهم / حقوق الملكية¹

¹ - د . صالح خالص تقييم كفاءة الاداء المالي في القطاعات المصرفي ، ص 391

الفصل الثالث

الدراسة الميدانية

المبحث الأول نبذة عن بنك الخرطوم

المبحث الثاني: تحليل البيانات واختبار الفرضيات

المبحث الأول

نبذة عن بنك الخرطوم

تأسس بنك الخرطوم في عام 1913 من قبل النظام الإنجليزي-مصري. وفي عام 1925، تم تغيير اسمه إلى بنك باركليز أوفرسيز، قبل أن تعاد تسميته إلى بنك باركليز في عام 1954. وجدير بالذكر أن المعايير والممارسات الدولية التي غرسها بنك باركليز، لا تزال إلى اليوم ماثلة في ثقافة البنوك السودانية ومناهج عملها⁽¹⁾.

في عام 1970، تم تأميم بنك الخرطوم من قبل الحكومة السودانية، وخلال الفترة 1982-2002 قاد البنك جهود تدعيم القطاع المصرفي من خلال إندماج العديد من البنوك المحلية والإقليمية في بنك الخرطوم. وبحلول عام 2001، تمت خصخصة البنك وإضفاء الطابع المؤسسي على هيكلته. والمساهم الرئيسي اليوم هو بنك دبي الإسلامي، البنك الإسلامي الرائد إقليمياً والذي يتخذ من الإمارات العربية المتحدة مقراً له، والذي قدم لبنك الخرطوم فريقاً إدارياً رفيع المستوى من ذوي الخبرة والمعرفة الواسعة في الخدمات المصرفية الدولية. وأما بقية المساهمين في البنك فهم أيضاً من رواد الخدمات المصرفية الإسلامية الإقليمية ورجال الأعمال، ويشمل ذلك البنك الإسلامي للتنمية في جدة، وبنك أبوظبي الإسلامي، ومصرف الشارقة الإسلامي، واتصالات بدولة الإمارات العربية المتحدة⁽²⁾.

يعد بنك الخرطوم أكبر مجموعة مصرفية في السودان من حيث رأس المال بعد اندماجه مع بنك الإمارات والسودان في عام 2008 ويدير البنك محفظة تقدر ب 2 بليون دولار. ويعمل لدى بنك الخرطوم أكثر من 2000 موظفاً في أكثر من 100 فرعاً، وله أكبر شبكة من أجهزة الصراف الآلي وأجهزة الإيداع في السودان والتي سيتم توسيعها لتشمل أكثر من 200 جهاز في خلال العام الجاري. ويوفر البنك أيضاً مركز اتصال

(1) مقابلة- محمد بشير عبدالله أدريس، موظف في إدارة الموارد البشرية ، 2018/10/4م.

(2) المصدر السابق

يعمل على مدار 24 ساعة، مع خدمة الخدمات المصرفية لكبار الشخصيات، ومجموعة كاملة من الخدمات الإلكترونية التي تشمل الخدمات المصرفية عبر الإنترنت، وخدمة التنبيه بالرسائل القصيرة، والخدمات المصرفية عبر الأجهزة المتنقلة. ويزاول بنك الخرطوم نشاطه بموجب المعايير والمبادئ المصرفية الإسلامية التي تضمن الامتثال لأحكام الشريعة الإسلامية السمحة.

“إن تاريخنا العريق الممتد إلى أكثر من 100 عام يضمن لنا القدرة على تحديد وفهم احتياجات السوق والعملاء. ومع ذلك، فإن تركيزنا ينصب بشكل دائم ورئيسي على التطلع نحو الأمام، ونحو الريادة وتوقع الاحتياجات المستقبلية، مع التفكير بشكل دائم في احتياجات السوق والعملاء لتبنيها وتسهيل متطلباتهم؟ هذا هو ما يميزنا عن منافسينا، وهذه هي الثقافة التي نعمل على بنائها”، السيد فادي الفقيه، الرئيس التنفيذي لبنك الخرطوم.⁽¹⁾”

الرؤية

أن يكون مصرفاً إسلامياً رائداً، ونموذجاً للتميز، والشريك المفضل للعملاء محلياً ودولياً⁽²⁾.

الرسالة:

تشمل رسالة البنك الآتي⁽³⁾

- نسعى جاهدين لتحقيق التميز في كل ما نقوم به
- نسعى لأن نكون شريكاً في تقديم مجموعة شاملة من المنتجات والخدمات المالية عالمية المستوى
- نسعى لمواصلة بناء مؤسسة مالية قوية من شأنها أن توفر عوائد تنافسية مع التركيز على الإدارة الحكيمة للمخاطر

(1) نفس المصدر السابق.

(2) نفس المصدر السابق

(3) نفس المصدر السابق

- نسعى لأن نكون الوجهة المفضلة للباحثين عن فرص العمل من خلال تمكين موظفينا من تحقيق النجاح بجدارة ليكون هذا النجاح انعكاساً لحرفيتهم العالية ومهاراتهم القيادية وجهودهم الجماعية وروح المبادرة لديهم.
- نهدف لأن نكون شركة رائدة بين أقراننا من خلال تطبيق أفضل الممارسات العالمية بما يتماشى مع خصوصية السوق المحلية.

قيمنا:

ترتكز قيمنا على أساس من (1):

- المهنية.
- الإلتزام.
- الإحترام.
- التميز .
- النزاهة.

الخدمات التي يقدمها البنك:

تشتمل الخدمات التي يقدمها البنك على الآتي (2)

1. الخدمات المصرفية.
2. عمال التمويل والاستثمار والانشطة الاقتصادية الأخرى ذات الصلة بالخدمات المصرفية والمالية وذلك وفقاً لأحكام الشريعة الاسلامية والقوانين والمتطلبات في المنطقة للعمل المصرفي والمالي في السودان.

الإستثمارات التي يديرها البنك في (3)

1/ محفظة الأمان:

(1) مقابلة- محمد بشير عبدالله أدريس، موظف في إدارة الموارد البشرية ، 2018/10/4م.

(2) نفس المرجع السابق

(3) نفس المرجع السابق

محفظة الأمان وهي قائمة على صيغة المشاركة برأس مال 200 مليون جنيه سوداني وتبلغ نسبة مشاركة بنك الخرطوم 5% من رأس المال الصندوق. حيث يقوم بنك الخرطوم بدور البنك ومدير الصندوق بعقد لمدة ثلاثة سنوات قابلة للتجديد بموافقة الشركاء.

2/ محفظة السكن الاقتصادي:

محفظة السكن الاقتصادي على صيغة المضاربة برأس مال 210 مليون جنيه سوداني ، تبلغ مساهمة بنك الخرطوم في المحفظة مقدار 15 مليون جنيه سوداني. ويقوم البنك بدور الرائد للصندوق لمدة 11 سنة . يمارس البنك نشاطه من مركزه الرئيسي في تقاطع شارع الجمهورية بالخرطوم ومن خلال شبكة فروعته المختلفة المكونه من 36 فرعاً والشركات التابعة له وتغطي شبكة فروع البنك كل من الخرطوم والمدن بالسودان⁽¹⁾.

تتمثل المجموعة على البنك والشركات التابعة التالية:

الشركة:

الشركة	النشاط	مساهمة البنك (%)
شركة سودا كاش للصرافة المحدودة	خدمي	100%
شركة آي توذر للتقسيط المحدود	تجاري	100%
الشركة القومية للتجارة والخدمات المحدودة	تجاري	100%
شركة سنابل للأوراق المالية	خدمي	100%
شركة واحة الخرطوم للتنمية العمرانية	خدمي	60%
شركة إرادة للتمويل الأصغر المحدودة	مالي	80%
شركة الفهد لنقل وحفظ الأصول التنموية	خدمي	50%

المصدر: المنشور السنوي لبنك الخرطوم - 2014/12/31م

المبحث الثاني

تحليل البيانات واختبار الفرضيات

(1) نفس المرجع السابق

إجراءات الدراسة الميدانية :

تتكون من أدوات جمع البيانات ، ومجتمع البحث ، والطريقة المستخدمة في تحليل البيانات.

1- أدوات جمع البيانات :

الاستبيان هو الأداة الأساسية لجمع البيانات الأولية لهذه الدراسة ، وينقسم الاستبيان إلى قسمين:

القسم الأول:

يشتمل على البيانات الشخصية المتمثلة في نوع المنشأة ، النوع ، العمر ، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة.

القسم الثاني :

هو يضمن موضع البحث تحليل فرضيات البحث الثلاثة وكل فرضية تحتوي علي ستة عبارات وتم التّحُل وفق مقياس ليكرت الخماسي المتدرج الذي يتكون من خمس مستويات (أوافق ، أوافق بشدة ، محايد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة) ويمثل الجدول ادناه المقياس اعلاه

أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
5	4	3	2	1

من خلال استخدام مقياس ليكرت الخماسي في هذه الدراسة نقوم بحساب المتوسط المرجح لتقييم اتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة وهي عبارة عن حاصل قسمة 5 على 4 ، حيث تمثل المسافة (من 1 الى 2 مسافة اولى ، ومن 2 الى 3 مسافة ثانية ، ومن 3 الى 4 مسافة ثالثة ، ومن 4 الى 5 مسافة رابعة) ، ينتج طول الفترة ويساوي 0.80 وهذا يمثل الوزن النسبي¹.

المتوسط المرجح	الخيار	التقدير
1-1.79	لا اوافق بشدة	ضعيف

¹ - وليد عبد الرحمن الفراء ، تحليل بيانات الاستبيان باستخدام برنامج SPSS ، (المملكة العربية السعودية) مطبوعات الندوة العالمية للشباب الاسلامية ، ، 1430هـ ، ص 38

متوسط	لا اوافق	2.59-1.80
جيد	محايد	3.39 - 2.60
ممتاز	اوافق	4.19-3.40
ممتاز	اوافق بشدة	5 - 4.20

2- مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من عينة عشوائية بنك الخرطوم. تم اختيار عينة عشوائية بسيطة حيث تم توزيع 40 استبانة عشوائية والتي تمثل مانسبته (100%) من عدد الاستبيانات الموزعة وتعتبر هذه النسبة كبيرة نسبياً من الناحية الإحصائية بما يؤدي الي القبول بنتائج الدراسة وتعميمها علي المجتمع الأصلي وللخروج بنتائج دقيقة قدر الإمكان حرص الباحثين علي تنوع وحدات المشاهدة وأن هذا التنوع في خصائص المبحوثين له علاقة بأرائهم حول (أثر التكاليف الحديثة في الاداء المالي بالمصارف التجارية السودانية)

3- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام اسلوب التكرارات والنسبة المئوية في التحليل وذلك في البيانات الأساسية وفي أسئلة العبارات الاثني معاً عن طريق برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences" بهدف تحديد مؤشرات القياس المعتمدة في الدراسة وتحليل خصائص عينة الدراسة وكذلك تم استخدام الأساليب التالية:¹

- الوسط الحسابي: (ويشير الى مدى تركز البيانات نحو قيمة معينة ويساوي مجموع القيم مقسوماً على عددها) لتحديد مستوى استجابة أفراد عينة الدراسة عن متغيراتها
- الانحراف المعياري (يشير الى مدى تشتت البيانات عن بعضها ويساوي مجموع مربعات انحرافات القيم مقسوماً على عددها) ويستخدم لقياس درجة تباعد أفراد عينة الدراسة عن وسطها الحسابي.

¹ - سعد زغول بشير ، دليلك الى البرنامج الاحصائي SPSS ، الاصدار العاشر ، جمهورية العراق ، المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية ، 2003م ، ص 26

أولاً : البيانات الأساسية

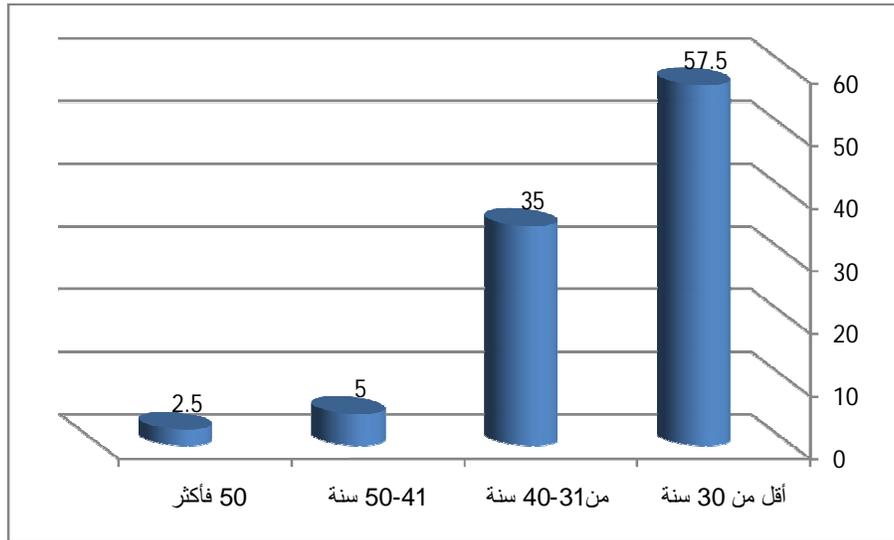
جدول رقم (1/2/3) يوضح توزيع المبحوثين حسب العمر

العمر	التكرارات	النسبة %
أقل من 30 سنة	23	57.5
من 31-40 سنة	14	35.0
41-50 سنة	2	5.0
50 فأكثر	1	2.5
المجموع	40	100.0

المصدر : اعداد الباحثين من الدراسة الميدانية ، 2018م

من الجدول تبين أن هناك 57.5% من المبحوثين اعمارهم (أقل من 30) سنة يليهم 35% من المبحوثين اعمارهم (من 31 - 40 سنة) ثم 5% من المبحوثين اعمارهم (41-50 سنة) ، ثم 2.5% من المبحوثين اعمارهم (50 سنة فأكثر) .

شكل رقم (1/2/3) يوضح توزيع المبحوثين حسب العمر



المصدر : اعداد الباحثين من الدراسة الميدانية ، 2018م

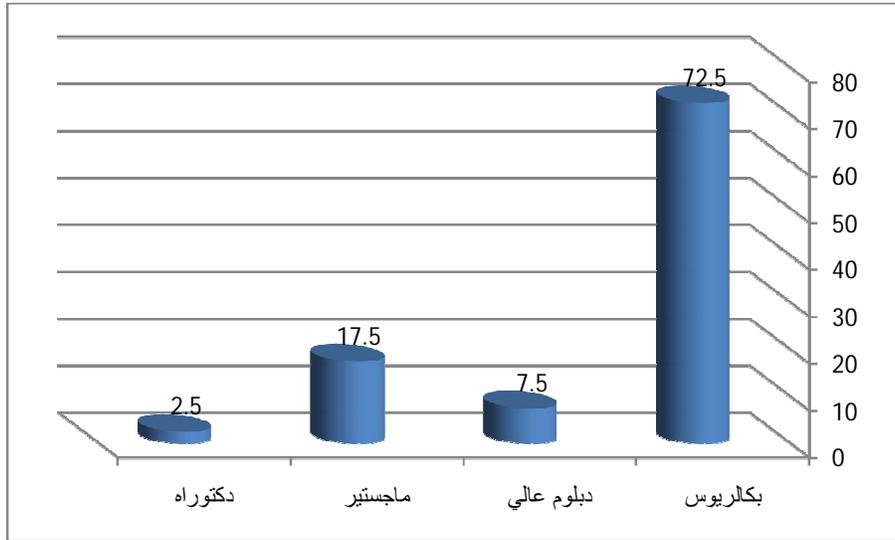
جدول رقم (2/2/3) يوضح توزيع المبحوثين حسب المؤهل العلمي

النسبة المئوية	التكرارات	المؤهل العلمي
72.5	29	بكالوريوس
7.5	3	دبلوم عالي
17.5	7	ماجستير
2.5	1	دكتوراه
100.0	40	المجموع

المصدر : اعداد الباحثين من الدراسة الميدانية ، 2018م

من خلال الجدول اتضح ان هناك 72.5% من المبحوثين المؤهل العلمي بكالوريوس بينما هناك 7.5% دبلوم عالي و 17.5% ماجستير و 2.5% دكتوراه .

جدول رقم (2/2/3) يوضح توزيع المبحوثين حسب المؤهل العلمي



المصدر : اعداد الباحثين من الدراسة الميدانية ، 2018م

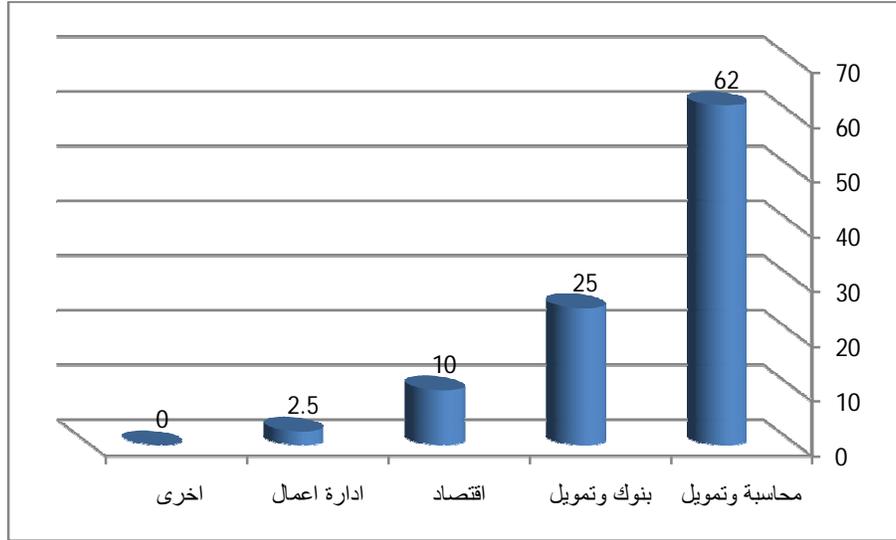
جدول رقم (3/2/3) يوضح توزيع المبحوثين حسب التخصص العلمي

النسبة المئوية	التكرارات	المؤهل العلمي
62.0	25	محاسبة وتمويل
25.0	10	بنوك وتمويل
10.0	4	اقتصاد
2.5	1	ادارة اعمال
0.0	0	اخرى
100.0	40	المجموع

المصدر : اعداد الباحثين من الدراسة الميدانية ، 2018م

من خلال الجدول اتضح ان هناك 62% من المبحوثين التخصص العلمي محاسبة وتمويل بينما هناك 25% بنوك وتمويل و10% اقتصاد و2.5% ادارة اعمال.

شكل رقم ((3/2/3)) يوضح توزيع المبحوثين حسب التخصص العلمي



المصدر : اعداد الباحثين من الدراسة الميدانية ، 2018م

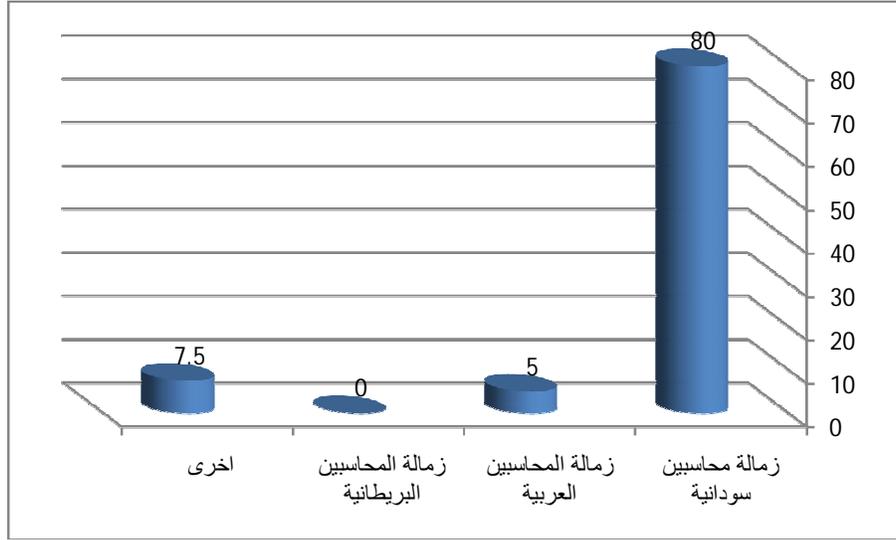
جدول رقم (4/2/3) يوضح توزيع المبحوثين حسب المؤهل المهني

المؤهل المهني	التكرارات	النسبة المئوية
زمالة محاسبين سودانية	35	80.0
زمالة المحاسبين العربية	2	5.0
زمالة المحاسبين البريطانية	0	0.0
اخرى	3	7.5
المجموع	40	100.0

المصدر : اعداد الباحثين من الدراسة الميدانية ، 2018م

من خلال الجدول اتضح ان هناك 80% من المبحوثين المؤهل العلمي زمالة سودانية بينما هناك 5% زمالة عربية و 7.5% أخرى.

شكل رقم (4/2/3) يوضح توزيع المبحوثين حسب المؤهل المهني



المصدر : اعداد الباحثين من الدراسة الميدانية ، 2018م

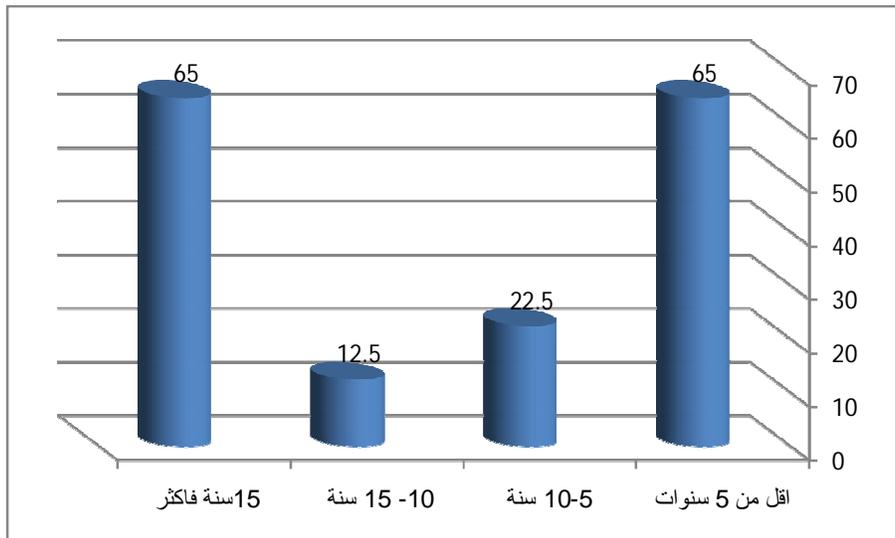
جدول رقم (5/2/3) يوضح توزيع المبحوثين حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	26	65.0
5-10 سنة	9	22.5
10-15 سنة	5	12.5
15 سنة فأكثر	26	65.0
المجموع	40	100.0

المصدر : اعداد الباحثين من الدراسة الميدانية ، 2018م

من بيانات تبين ان هناك 65% من المبحوثين سنوات خبرتهم (أقل من 5 سنوات) بينما هناك 22.5% سنوات خبرتهم (5-10) سنة و12.5% خبرتهم (15 سنة فأكثر).

شكل رقم (5/5/3) يوضح توزيع المبحوثين حسب سنوات الخبرة



المصدر: إعداد الباحثين من الدراسة الميدانية، 2018م

الفرضية الأولى: ساعدت الاتجاهات الحديثة في التكاليف على جودة الاداء المالي في المصارف التجارية

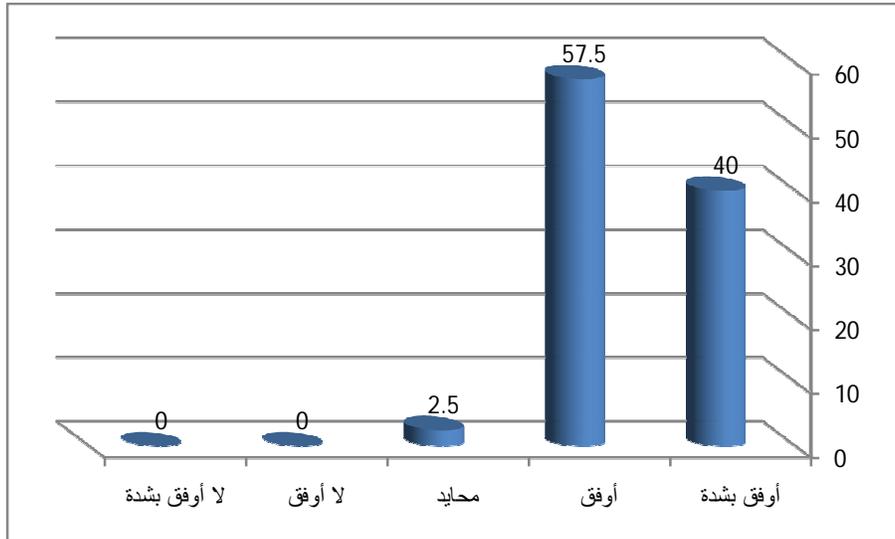
جدول رقم (6/2/3) يوضح اتباع الاساليب الحديثة للتكاليف تقلل من الاخطاء والعيوب في المصارف

النسبة	العدد	العبارة
40.0	16	أوفق بشدة
57.5	23	أوفق
2.5	1	محايد
0.0	0	لا أوفق
0.0	0	لا أوفق بشدة
%100	40	المجموع

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2018م.

من الجدول أعلاه نلاحظ أن 40% من أفراد عينة الدراسة موافقين بشدة على " اتباع الاساليب الحديثة للتكاليف تقلل من الاخطاء والعيوب في المصارف " و 57.5% موافقين و 2.5% محايدين.

شكل رقم (6/2/3) اتباع الاساليب الحديثة للتكاليف تقلل من الاخطاء والعيوب في المصارف



المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2018م.

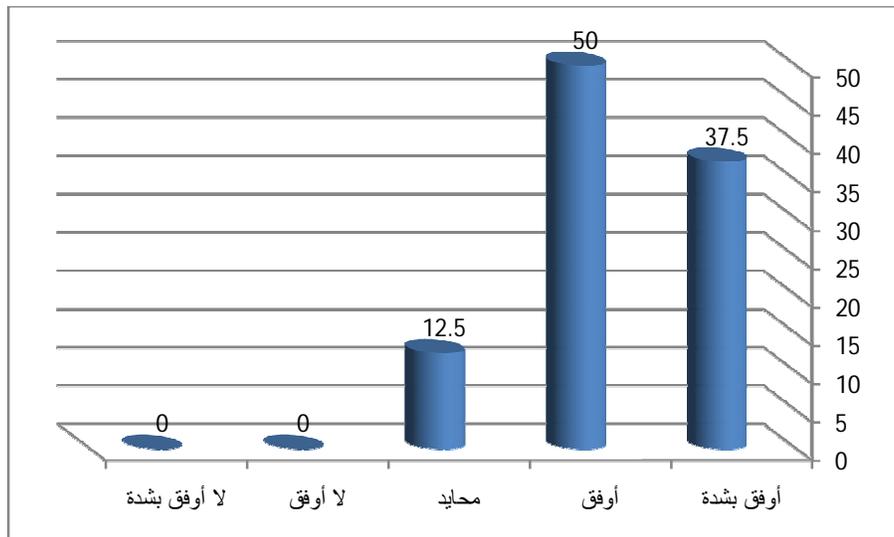
جدول رقم (7/2/3) يوضح تحقق الاتجاهات الحديثة في التكاليف الاستخدام الامثل للموارد

النسبة %	العدد	العبارة
37.5	15	أوفق بشدة
50.0	20	أوفق
12.5	5	محايد
0.0	0	لا أوفق
0.0	0	لا أوفق بشدة
%100	40	المجموع

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2018م.

من الجدول أعلاه نلاحظ أن 37.5% من أفراد عينة الدراسة موافقين بشدة " تحقق الاتجاهات الحديثة في التكاليف الاستخدام الامثل للموارد " و 50% موافقين و 12.5% محايدين.

شكل رقم (7/2/3) يوضح تحقق الاتجاهات الحديثة في التكاليف الاستخدام الامثل للموارد



المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2018م.

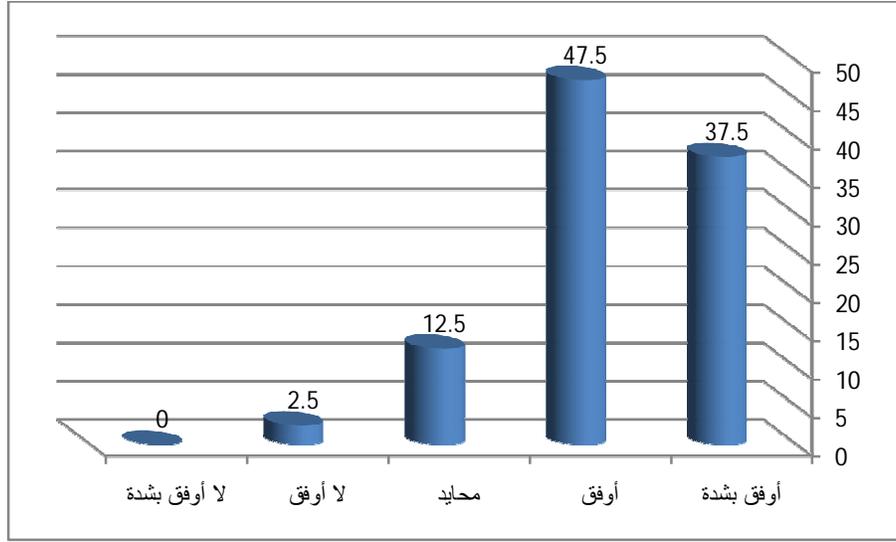
جدول رقم (8/2/3) يوضح الاتجاهات الحديثة للتكاليف تخفض التكلفة بصورة عامة

النسبة %	العدد	العبرة
37.5	15	أوفق بشدة
47.5	19	أوفق
12.5	5	محايد
2.5	1	لا أوفق
0.0	0	لا أوفق بشدة
%100	40	المجموع

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2018م.

من الجدول أعلاه نلاحظ أن 37.5% من أفراد عينة الدراسة موافقين بشدة على " تحقق الاتجاهات الحديثة للتكاليف تخفض التكلفة بصورة عامة " و 47.5% موافقين و 12.5% لا يوافقون.

شكل رقم (8/2/3) يوضح الاتجاهات الحديثة للتكاليف تخفض التكلفة بصورة عامة



المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2018م.

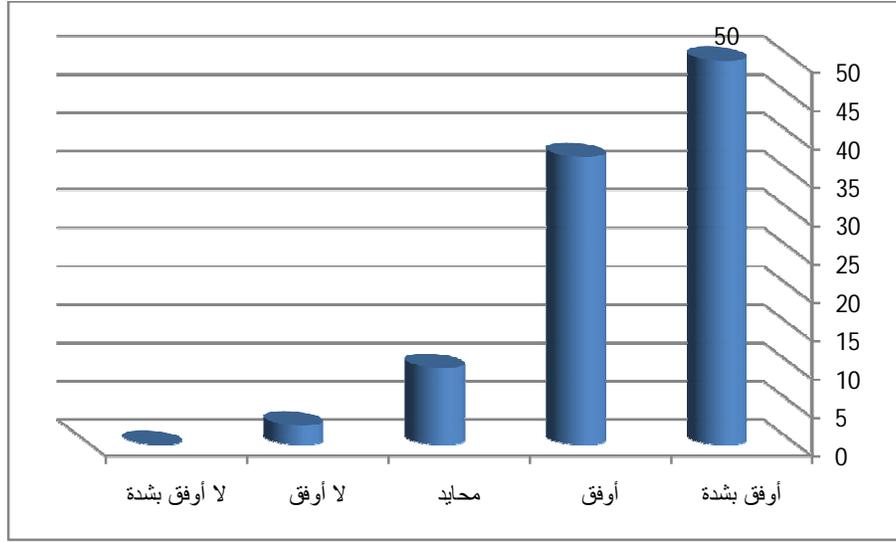
جدول رقم (9/2/3) يوضح استخدام الاساليب الحديثة في التكاليف تساهم في عملية تطوير
والتحسن المستمر في الاداء المالي

النسبة %	العدد	العبارة
50.0	20	أوافق بشدة
37.5	15	أوافق
10.0	4	محايد
2.5	1	لا أوافق
0.0	0	لا أوافق بشدة
%100	40	المجموع

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2018م.

من الجدول أعلاه نلاحظ أن 50% من أفراد عينة الدراسة موافقين بشدة على " استخدام
الاساليب الحديثة في التكاليف تساهم في عملية تطوير والتحسن المستمر في
الاداء المالي " و 37.5% موافقين و 10% محايدون و 2.5% لا يوافقون.

شكل رقم (9/2/3) يوضح استخدام الاساليب الحديثة في التكاليف تساهم في عملية تطوير
والتحسن المستمر في الاداء المالي



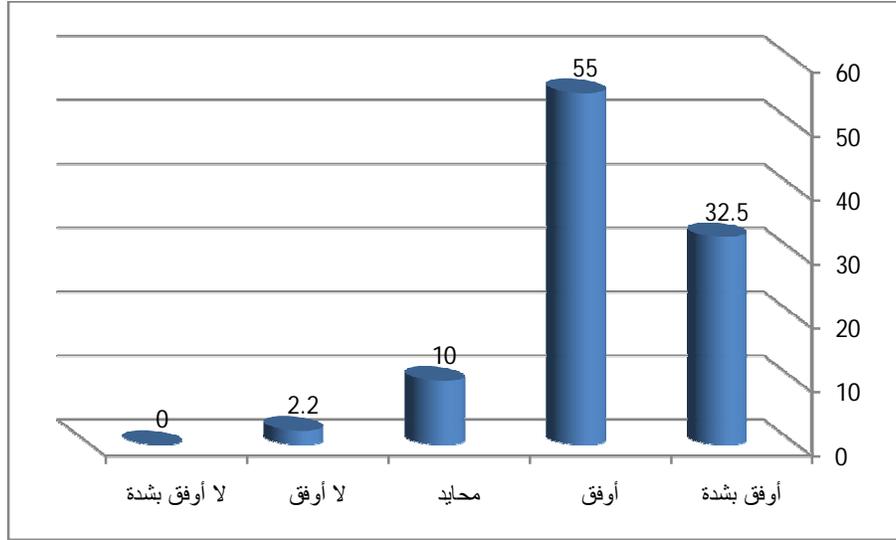
جدول رقم (10/2/3) يوضح يتخذ مصرفنا قراراته من خلال الاساليب الحديثة للتكاليف

العبارة	العدد	النسبة
أوافق بشدة	13	32.5
أوافق	22	55.0
محايد	4	10.0
لا أوافق	1	2.2
لا أوافق بشدة	0	0.0
المجموع	40	%100

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2018م.

من الجدول أعلاه نلاحظ أن 32.5% من أفراد عينة الدراسة موافقين بشدة على " يتخذ مصرفنا قراراته من خلال الاساليب الحديثة للتكاليف " و 55% موافقين و 10% محايد.

شكل رقم (10/2/3) يوضح يتخذ مصرفنا قراراته من خلال الاساليب الحديثة للتكاليف



المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2018م.

الفرضية الثانية: هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الاساليب الحديثة للتكاليف وحجم الاداء المالي في المصارف التجارية

جدول رقم (11/2/3) يوضح تجانس العمل بالاساليب الحديثة تؤدي الي زيادة حجم الاداء المالي

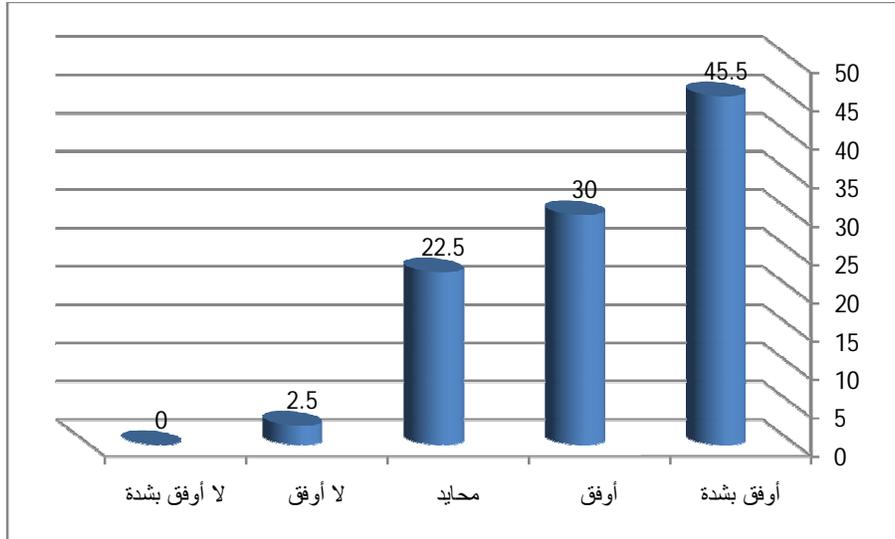
النسبة	العدد	العبارة
45.5	18	أوافق بشدة
30.0	12	أوافق
22.5	9	محايد
2.5	1	لا أوافق
0.0	0	لا أوافق بشدة
%100	40	المجموع

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2018م.

من الجدول نلاحظ أن 45.5% من أفراد عينة الدراسة موافقين بشدة على " تجانس العمل بالاساليب الحديثة تؤدي الي زيادة حجم الاداء المالي " و30.0% موافقين و22.5% محايدين و2.5% لا يوافقون.

شكل رقم (11/2/3) يوضح تجانس العمل بالاساليب الحديثة تؤدي الي زيادة حجم الاداء

المالي



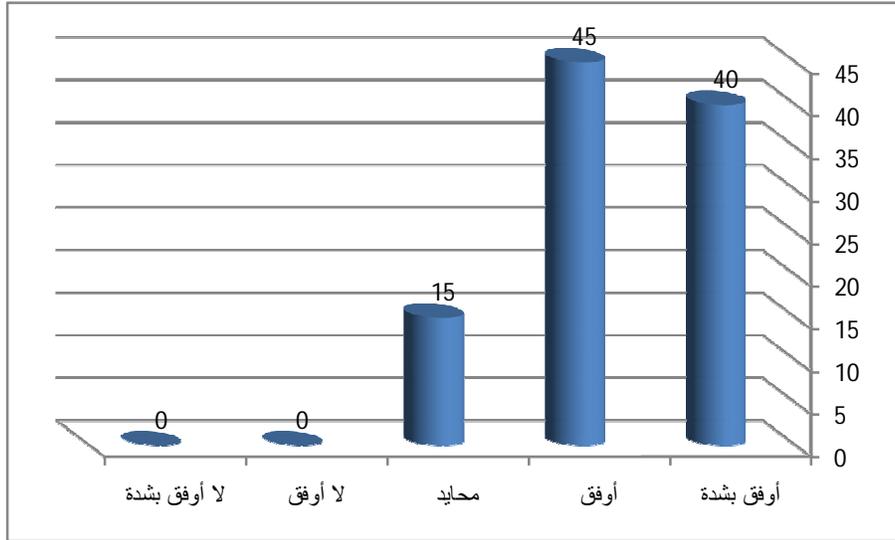
جدول رقم (12/2/3) يوضح تتطلب القيام والعمل بالاساليب الحديثة الخبرة والكفاءة الكافية

النسبة %	العدد	العبرة
40.0	16	أوفق بشدة
45.0	18	أوفق
15.0	6	محايد
0.0	0	لا أوفق
0.0	0	لا أوفق بشدة
%100	40	المجموع

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2018م.

من الجدول نلاحظ أن 40% من أفراد عينة الدراسة موافقين بشدة على "تتطلب القيام والعمل بالاساليب الحديثة الخبرة والكفاءة الكافية" و45% يوافقون و15% محايدين.

شكل رقم (12/2/3) يوضح تتطلب القيام والعمل بالاساليب الحديثة الخبرة والكفاءة الكافية



المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2018م.

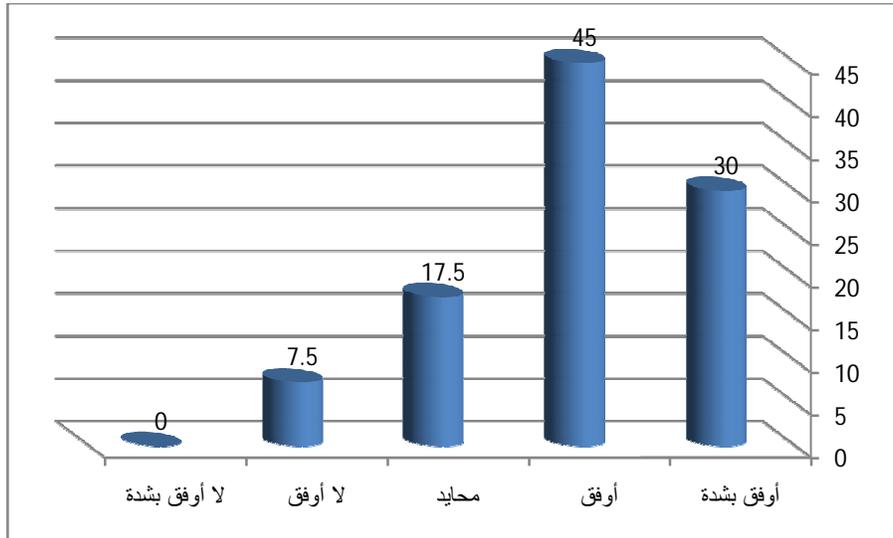
جدول رقم (13/2/3) يوضح وجود قسم خاص بالمصرف يساهم في تحديد اختصاصات وبالتالي زيادة حجم الاداء المالي

النسبة %	العدد	العبرة
30.0	12	أوفق بشدة
45.0	18	أوفق
17.5	7	محايد
7.5	3	لا أوفق
0.0	0	لا أوفق بشدة
%100	40	المجموع

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2018م.

من الجدول نلاحظ أن 30% من أفراد عينة الدراسة موافقين بشدة على " وجود قسم خاص بالمصرف يساهم في تحديد اختصاصات وبالتالي زيادة حجم الاداء المالي" و45% موافقين و17.5% محايدين و7.5% لا يوافقون.

شكل رقم (13/2/3) يوضح وجود قسم خاص بالمصرف يساهم في تحديد اختصاصات وبالتالي زيادة حجم الاداء المالي



المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2018م.

جدول رقم (14/2/3) تلعب الاساليب الحديثة دور لزيادة حجم الاداء المالي عن طريق

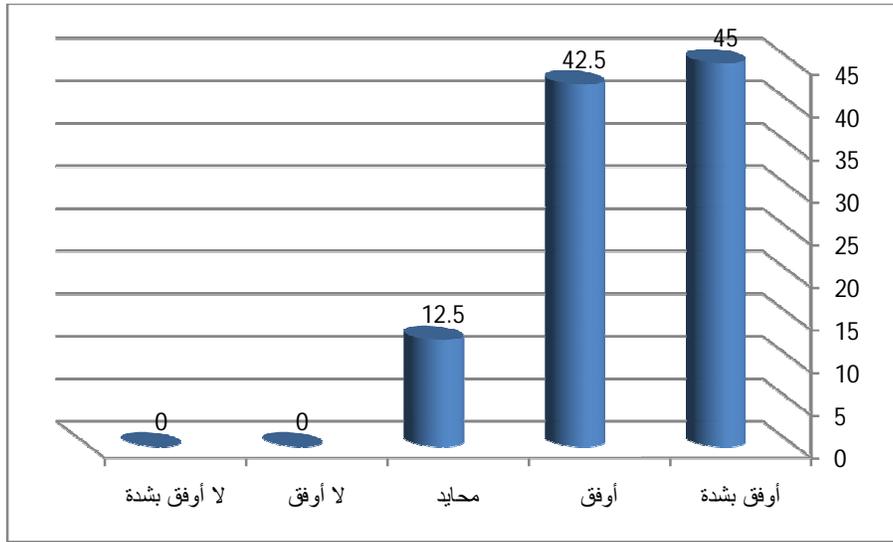
تحليل المالي والموازنات التقديرية ومحاسبة المسؤولية

النسبة %	العدد	العبرة
45.0	18	أوفق بشدة
42.5	17	أوفق
12.5	5	محايد
0.0	0	لا أوفق
0.0	0	لا أوفق بشدة
%100	40	المجموع

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2018م.

من الجدول أعلاه نلاحظ أن 45% من أفراد عينة الدراسة موافقين بشدة " تلعب الاساليب الحديثة دور لزيادة حجم الاداء المالي عن طريق تحليل المالي والموازنات التقديرية ومحاسبة المسؤولية" و 42.5% موافقين و 12.5% محايد.

شكل رقم (14/2/3) يوضح تلعب الاساليب الحديثة دور لزيادة حجم الاداء المالي عن طريق تحليل المالي والموازنات التقديرية ومحاسبة المسؤولية



المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2018م.

الفرضية الثالثة: هنالك ارتباط بين الاساليب الحديثة والتكاليف وتقويم الاداء المالي في المصارف

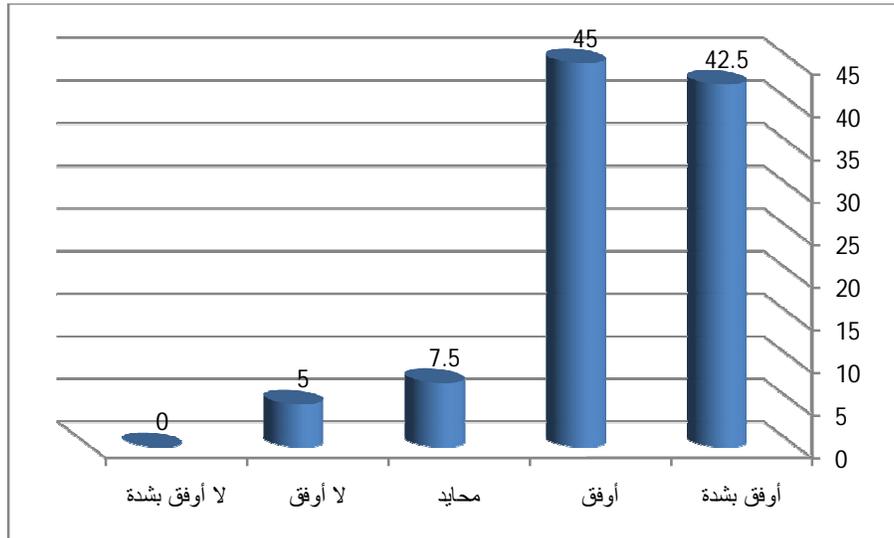
جدول رقم (15/2/3) يوضح تعتبر الاساليب الحديثة في التكاليف اداء لقياس الاداء المالي واتخاذ القرارات

النسبة %	العدد	العبرة
42.5	17	أوفق بشدة
45.0	18	أوفق
7.5	3	محايد
5.0	2	لا أوفق
0.0	0	لا أوفق بشدة
%100	40	المجموع

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2018م.

من الجدول نلاحظ أن 42.5% من أفراد عينة الدراسة موافقين بشدة على " تعتبر الاساليب الحديثة في التكاليف اداء لقياس الاداء المالي واتخاذ القرارات" و 45% موافقين و 7.5% محايدين و 5.0% لا يوافقون.

شكل رقم (15/2/3) يوضح تعتبر الاساليب الحديثة في التكاليف اداء لقياس الاداء المالي واتخاذ القرارات



المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2018م.

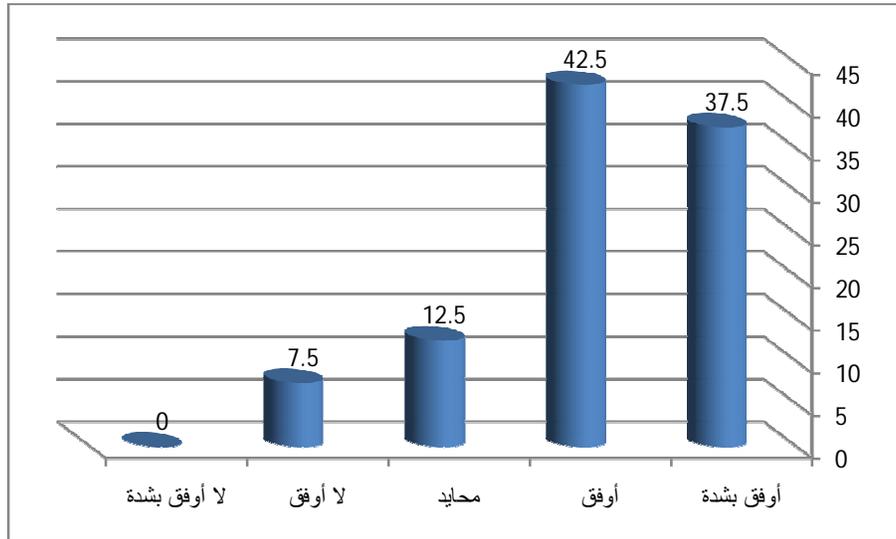
جدول رقم (16/2/3) تقوم الاساليب الحديثة في التكاليف تحديد اسباب انحراف الاداء المالي

النسبة %	العدد	العبرة
37.5	15	أوفق بشدة
42.5	17	أوفق
12.5	5	محايد
7.5	3	لا أوفق
0.0	0	لا أوفق بشدة
%100	40	المجموع

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2018م.

من الجدول نلاحظ أن 37.5% من أفراد عينة الدراسة موافقين بشدة " تقوم الاساليب الحديثة في التكاليف تحديد اسباب انحراف الاداء المالي " و 42.5% موافقون و 12.5% محايدون و 7.5% لا يوافقون و 6.7% .

شكل رقم (16/2/3) يوضح تقوم الاساليب الحديثة في التكاليف تحديد اسباب انحراف الاداء المالي



المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2018م.

جدول رقم (17/2/3) يوضح الاساليب الحديثة في التكاليف اداء رقابة على الاداء المالي وخطط الادارة

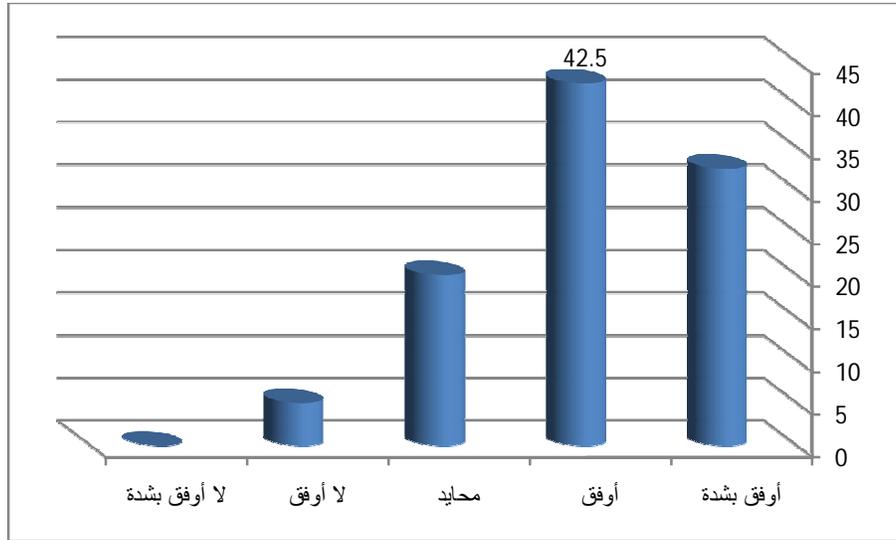
النسبة %	العدد	العبرة
32.5	13	أوفق بشدة

42.5	17	أوفق
20.0	8	محايد
5.0	2	لا أوفق
0.0	0	لا أوفق بشدة
%100	40	المجموع

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2018م.

من الجدول أعلاه نلاحظ أن 32.5% من أفراد عينة الدراسة موافقين بشدة على " الاساليب الحديثة في التكاليف اداء رقابة على الاداء المالي وخطط الادارة " و42.5% موافقون و20% محايدون و5% لا يوافقون .

شكل رقم (17/3/2) يوضح الاساليب الحديثة في التكاليف اداء رقابة على الاداء المالي وخطط الادارة



المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2018م.

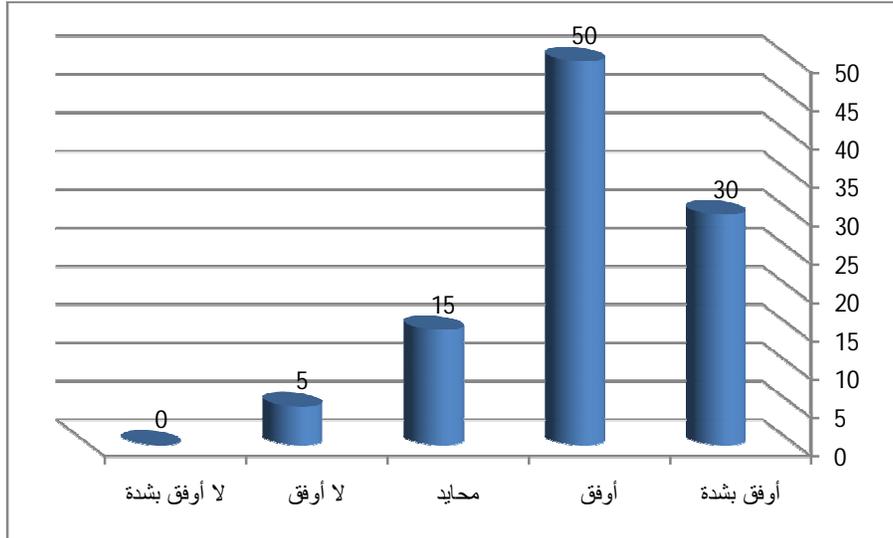
جدول رقم (18/2/3) يوضح تقوم الحديثة في التكاليف يقدم خدمة تساهم في زيادة الربحية عن طريق تقويم الاداء المالي

النسبة %	العدد	العبرة
30.0	12	أوفق بشدة
50.0	20	أوفق
15.0	6	محايد
5.0	2	لا أوفق
0.0	0	لا أوفق بشدة
%100	40	المجموع

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2018م.

من الجدول أعلاه نلاحظ أن 30% من أفراد عينة الدراسة موافقين بشدة على " تقوم الحديثة في التكاليف يقدم خدمة تساهم في زيادة الربحية عن طريق تقويم الاداء المالي" و 50% موافقون و 15% لا يوافقون و 5% لا يوافقون.

شكل رقم (19/2/3) يوضح تقوم الحديثة في التكاليف يقدم خدمة تساهم في زيادة الربحية عن طريق تقويم الاداء المالي



المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2018م.

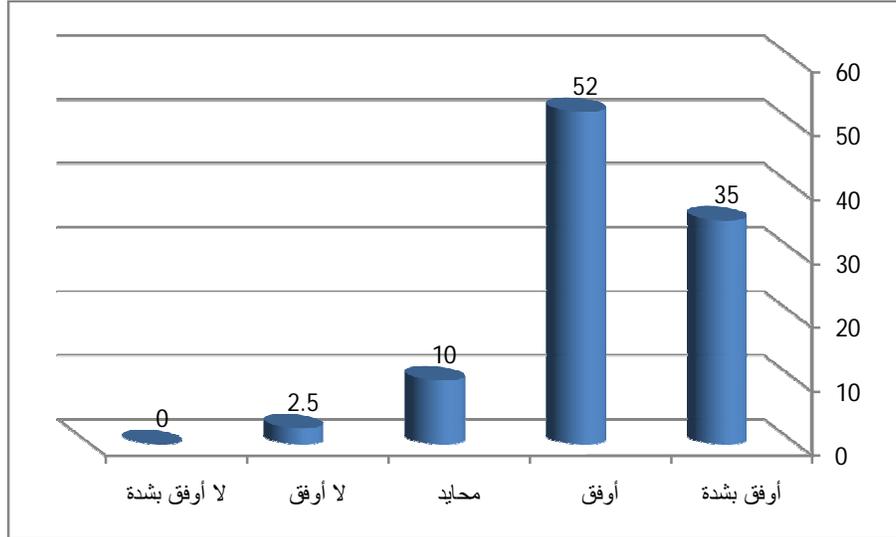
جدول رقم (19/3/2) يوضح تساهم الاساليب الحديثة في التكاليف في خفض التكاليف بصورة واضحة مما يساعد في تقويم الاداء المالي

النسبة%	العدد	العبارة
35.0	14	أوفق بشدة
52.0	21	أوفق
10.0	4	محايد
2.5	1	لا أوفق
0.0	0	لا أوفق بشدة
%100	40	المجموع

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2018م.

من الجدول أعلاه نلاحظ أن 35% من أفراد عينة الدراسة موافقين بشدة على "تساهم الاساليب الحديثة في التكاليف في خفض التكاليف بصورة واضحة مما يساعد في تقويم الاداء المالي" و52% موافقين و10% محايدين و2.5% لا أوافقون.

شكل رقم (19/3/2) يوضح تساهم الاساليب الحديثة في التكاليف في خفض التكاليف بصورة واضحة مما يساعد في تقويم الاداء المالي



المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2018م.

جدول رقم (20/2/3): يوضح اختبار الفرضيات الدراسة ككل:

رقم الفرضية	الفرضيات	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الاستنتاج	التفسير
1	ساعدت الاتجاهات الحديثة في التكاليف على جودة الاداء المالي في المصارف التجارية	19.400	2	.000	1.53	970.	1.00	دالة	لا أوافق بشده
2	هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الاساليب الحديثة للتكاليف وحجم الاداء المالي في المصارف التجارية	68.250	4	.000	5.90	1.033	4.00	دالة	موافق
3	هناك ارتباط بين الاساليب الحديثة والتكاليف وتقويم الاداء المالي في المصارف	59.667	4	.000	4.10	1.061	4.00	دالة	موافق

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2018م

- من الجدول أعلاه نجد أن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي للفرضية الأولى أقل من 0.05 وهي دالة إحصائياً أي توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين إجابات المبحوثين تجاه الفرضية الأولى ، وبالنظر لقيمة الوسط الحسابي نجدها أقل من الوسط الفرضي (3) عليه أخذت آراء المبحوثين بالقبول على الفرضية الأولى.
- من الجدول أعلاه نجد أن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي للفرضية الثانية أقل من 0.05 وهي دالة إحصائياً أي توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين إجابات المبحوثين تجاه الفرضية الثانية، وبالنظر لقيمة الوسط الحسابي نجدها أكبر من الوسط الفرضي (3) عليه أخذت آراء المبحوثين الموافقة على الفرضية الثانية.
- من الجدول أعلاه نجد أن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي للفرضية الثالثة أقل من 0.05 وهي ذات دلالة إحصائياً أي توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين إجابات المبحوثين تجاه الفرضية الثالثة، وبالنظر لقيمة الوسط الحسابي

نجدها أكبر من الوسط الفرضي (3) عليه أخذت آراء المبحوثين الموافقة على
الفرضية الثالثة.

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

توصل الباحثون من خلال الدراسة الميدانية الي النتائج التالية:

1-تطبيق الاساليب الحديثة للتكاليف مع وجود بعض المعوقات التي

يمكن التغلب عليها مثل عدم وجود نظام تكاليفي فعال بالمصارف

2-معرفة المصرف ودرايته التامة بالمزايا المتنوعة التي يحققها تطبيق

الاساليب الحديثة.

3-ادراك المصرف بالمزايا المتحققة لتطبيق الاساليب الحديثة من خلال

خفض التكاليف واستبعاد الانشطة التي لا تضيق قيمة التلخص من

نواحي الاسراف وتقادي للاخطاء والعيوب.

4-ادراك المصرف بالربحية التي يحققها من تطبيق الاساليب الحديثة

للتكاليف وتحسينها مستمر خدماتها وتلبية احتياجات العملاء

وتخفيض التكاليف وتقويم الاداء المالي وتحقيق هامش الربح التي

الذي يرغب بها الادارة وزيادة معدل دوران المبيعات التي تحقق

الارباح.

5-ادراك المصرف على قدرة تطبيق الاساليب الحديثة للتكاليف على

جذب عملاء جدد والمحافظة على العملاء الحاليين.

ثانياً : التوصيات:

بناءً على نتائج البحث يوصي الباحثون بالاتي:

1. ضرورة تفعيل الاساليب الحديثة للنظام محاسبة تكاليف في المصرف و امداد اقسامه بالمعلومات العلمية والعملية .
2. ضرورة العمل على اعداد دورات تدريبية للعمال المسئولون في المصرف بالاساليب الحديثة للتكاليف والمزايا التي تحققها في تحسين تسعير الخدمات المصرفية لتخفيض التكاليف وزيادة الانتاجية وتحقيق رغبات العملاء.
3. العمل على ازالة جميع المعوقات التي تحول دون استخدام الاساليب الحديثة في التكاليف في المصرف.

الدراسات المستقبلية:

- 1- أثر تطبيق أسلوب التكلفة المستهدفة في تخفيض تكلفة الخدمة المصرفية
- 2- أثر تطبيق أسلوب التكلفة المستهدفة لدي الفنادق السودانية.
- 3- أثر الاساليب الحديثة للتكاليف في زيادة جودة التقارير المالية

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

المراجع العربية:

- 1- أحمد محمد نور شحاته ،محاسبة التكاليف في بيئة التصنيع المعاصرة،الدار الجامعية،2004.
- 2- ادريس ثابت عبد الرحمن والمرسي جمال الدين محمد ، الادارة الاستراتيجية مفاهيم ونماذج تطبيقية ، دار الجامعة الاسكندرية ، 2006م.
- 3- أمين السيد لطفي، إدارة الاعمال باستخدام معلومات المحاسبة ، الاسكندرية، الدار الجامعية للنشر،2007.
- 4- ايهاب يوسف طويلة ، مدي تطبيق طريقة التكلفة المستهدفة لدى الفنادق الاردنية المصنفة فئة الخمسة نجوم، الاردن ، جامعة اليرموك، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية ، رسالة ماجستير في المحاسبة ، غير منشورة ، 2001
- 5- تالي رزيقة ، تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.
- 6- حسن بشير محمد نور ، قياس الاداء المالي للمصارف ،الخرطوم.
- 7- حسين محمد عيسي، الاتجاهات الحديثة في المحاسبة الادارية ، الاسكندرية ، الدار الجامعية.
- 8- الخلف دزوييف، التسعير باستخدام التكلفة المستهدفة ، مجلة جامعة الملك عبد العزيز للاقتصاد والادارة ، المجلد، 21، العدد1، 2005.
- 9- روبرت مينخرو وآخرون، المحاسبة كأساس لاتخاذ قرارات الاعمال ، ترجمة وتعريب، د. مكرم عبد السميع ومحمد عبد القادر، الرياض، دار المريخ للنشر، د ت.

- 10- زهراء اثر تطبيق النظام المحاسبي المالي علي الاداء المالي .
- 11- زينات محمد محرمواخرون، محاسبة التكاليف ،الدار الجامعية ،الاسكندرية،2005.
- 12- سالم غانم صالح بن كليب، امكانية تطبيق الأساليب الحديثة لمحاسبة التكاليف في الشركات الصناعية اليمنية، رسالة دكتوراة بالتكاليف والمحاسبه الاداريه،غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، 2009م
- 13- سحر طلال ابراهيم تقويم بطاقة اداء الوحدات ، الاقتصادية باستعمال بطاقة الاداء المتوازن ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية العدد الخامس والثلاثون ،2013م.
- 14- سعد يحي واصيف الخضر ، اثر ادارة الجودة الشاملة علي رفع اداء وفعالية المنظمات المتلقي الدولي حول اداء وفعالية المنظمة في ظل التنمية المستدامة ، جامعة المسيلة 10 نوفمبر 2009م.
- 15- سعيد بلوم الرقابة ودورها في تقييم اداء المؤسسات الاقتصادية ، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير بتنمية الموارد البشرية ، جامعة مشوري الفلسطينية ،دون السنة.
- 16- سعيدة بور ديمة ، تحليل وتقييم الاداء المالي في البنوك التجارية.
- 17- شوقي السيد فودة، اطار مقترح للتكامل بين التكلفة المستهدفه والتحليل الاستراتيجي للتكلفة بهدف تخفيض تكاليف الانشطه من خلال (مفهوم سلسله القيمه)،مجلة التجارة والبحوث العلمية ، جامعة الاسكندرية ، كلية التجارة ، العدد الأول ، المجلد،2007
- 18- صالح خالص ،تقييم كفاءة الاداء المالي في القطاع المصرفي ماجستير غير منشورة، 2000

- 19- صالح خالص تقييم كفاءة الاداء المالي في القطاعات المصرفي.
- 20- صلاح الدين حسن السيسي ابتهاج مصطفى عبد الرحمن ، ادارة البنوك التجارية.
- 21- طارق احمد عواد ، تقييم نظام الاداء الوظيفي في السلطة الوظيفية الفلسطينية قدمت هذه الرسالة استكمال لمطلبات الحصول علي درجة الماجستير بادارة الاعمال ، والجامعة الاسلامية غزة ، 2005م.
- 22- عادل عشي الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادي ، قياس وتقييم ، مركز واخراج لنيل درجة الماجستير في علوم النسبة ، تخص سير المؤسسات الصناعية ، جامعة محمد خضر ، سبركة 2001م - 2002م.
- 23- عبادي محمد وسليم حمود ، استخدام المؤشرات الدولية لقياس الاداء في البنوك التجارية الجزائرية الملتقي الدولي ، حول اداء وفعالية المنظمة في ظل التنمية المستدامة جامعة محمد .
- 24- عباس عصام ، تأثير جودة المعلومات المالية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية واتخاذ القرارات.
- 25- عبد الحي مرعي وآخرون، محاسبة التكاليف المتقدمة لاغراض التخطيط، الاسكندرية ، الدار الجامعية، 2002.
- 26- عبد الغفار حنفي ، الاسواق والمؤسسات المالية مركز الاسكندرية للكتاب ، مصر 1990م
- 27- عبد الغفار حنفي عبد السلام ابو رهف ، الادارة الحديثة في البنوك التجارية
- 28- عبد الوهاب دادان ورتسد حفص ، تحليل الاداء المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائر.
- 29- عصام فهد العريبي ، المحاسبة الادارية ، دار المناهج للنشر والتوزيع، الاردن، ط1، 2003.

- 30- علي عاشور المصراطي ، استخدم نظم التكاليف الحديثة في تخفيض تكلفة الانتاج في المنشآت الصناعية،) رسالة دكتوراة غير منشورة،جامعة النيلين، 2010م.
- 31- علي عبدالله اثر البيئة علي اداء المؤسسات العمومية الاقتصادية اطروحة الدكتوراة جامعة الجزيرة 2001م.
- 32- عمر محمد هريب ،نظام محاسبة التكاليف المبني على الأنشطة في الاردن وعلاقته بالاداء المالي.الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية،2009.
- 33- فؤاد مجيد كرخي تقويم الاداء في الوحدات الاقتصادية لمستخدم البيانات المالية ، دار المنهج للنشر ، عمان الاردن ، ط1 ، 2001م
- 34- محمد العشماوي ،محاسبة التكاليف المنظورين التقليدي والحديث،دار البازوري، ط1.
- 35- محمد سعيد محمد جندي، اطار مفاهيم الزيادة وفعالية نظم التكاليف المستهدفة ، مجلة الدراسات المالية والتجارية ، طنطا ، كلية التجارة ، ديسمبر، 2001.
- 36- محمد صالح هاشم، تقييم اسلوب التكلفة الممنوحة في دعم ونجاح تطبيق استراتيجية زيادة التكلفة بيئة واعمال المتقدمة، مجلة البحوث الادارية، اكااديمية السادات، العدد20، اكتوبر 2003.
- 37- محمد عبد الفتاح العشماوي ، محاسبة التكاليف المنظور التقليدي الحديث (عمان دار البازوي للنشر والتوزيع،2011.
- 38- محمود حسن ، مدى مساهمة العلوم المالية والمحاسبة في التعامل مع الازمات المالية العالمية المؤتمر الثاني للعلوم المالية المحاسبية، الاردن، 2010.

- 39- ميساء محمود محمد ، دور التكاليف المستهدفة في تخفيض التكاليف وتطوير المنتجات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد ، جامعة الملك عبد العزيز ، 2002.
- 40- ميساء محمود محمد، دور التكاليف المستهدفة في تخفيض التكاليف وتطوير المنتجات، جدة، جامعة الملك عبدالعزيز، كلية الاقتصاد، رسالة ماجستير غير منشورة.
- 41- نور الله كمال ، وظائف القائد الاداري دار ظلا للدراسات والترجمة والنشر ، دمشق ، ط 1 1992م
- 42- هيثم محمد الزغني الادارة والتحليل المالي.
- 43- وائل محمد صبحي ادريس و طاهر محسن منصور الغالي ، سلسلة الاداء الاستراتيجي اساسيات الاداء وبطاقة التقييم المتوازن.

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات التجارية

قسم التحليل والمحاسبة الإدارية

السيد / المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع : استبانة

بالإشارة للموضوع اعلاه نرجو التكرم بملي الاستبيان المرفقة التي تستخدم في اتمام بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس بعنوان : **اثر التكاليف الحديثة في الاداء المالي بالمصارف التجارية السودانية** لذا نرجو التكرم بالمساهمة بارائكم في هذا الاستبيان ستكون مساهمة فعالة للوصول الي الاهداف المرجوة من هذا البحث لأن رأيك يلعب دور كبيرا جداً للوصول الي نتائج الدراسة.

ونؤكد لسيادتكم بأن المعلومات المرجوة في الاستمارة ستعامل في سرية تامة ولن تستخدم الا لأغرض البحث العلمي المشار اليه..

تقبلو مني فائق الشكر والتقدير والاحترام

الباحثين/

1/ شيما النور احمد محمد

2/ عباس الطاهر عباس محمد

3/ رماح مامون عبد الله عبد الله

4/ محمد عبد الرحمن تاج السر

القسم الاول :

البيانات الشخصية:

ضع علامة (√) امام الخيار التي تناسبك

1/ العمر

1/ اقل من 30 سنة () 2/ 31-40 سنة ()

3/ 41-50 سنة () 4/ 50 سنة فأكثر ()

2/ المؤهل العلمي:

1/ بكالوريوس () 2/ دبلوم عالي () 3/ ماجستير () 4/ دكتوراة ()

3/ التخصص العلمي:

1/ محاسبة وتمويل () 2/ بنوك وتمويل () 3/ اقتصاد

4/ ادارة اعمال () 5/ اخرى ()

4/ المؤهل المهني:

1/ زمالة محاسبين سودانية () 2/ زمالة محاسبين العربية ()

3/ زمالة محاسبين بريطانية () 4/ اخرى ()

سنوات الخبرة :

1/ أقل من 5 سنوات () 2/ من 5 سنوات-10 سنوات ()

3/ 10 سنة - 15 سنة () 4/ 15 سنة فأكثر ()

القسم الثاني: البيانات العلمية

ضع علامة (√) امام العبارة التي تصف مستوى موافقتكم

الفرضية الاولى : الاتجاهات الحديثة في التكاليف تؤثر على جودة الاداء المالي

في المصارف التجارية

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا اوافق	لا بشدة
1/ اتباع الاساليب الحديثة للتكاليف تقلل من الاخطاء والعيوب في المصارف					
2/ تحقق الاتجاهات الحديثة في التكاليف الاستخدام الامثل للموارد					
3/ الاتجاهات الحديثة للتكاليف تخفض التكلفة بصورة عامة					
4/ استخدام الاساليب الحديثة في التكاليف تساهم في عملية تطوير والتحسين المستمر في الاداء المالي					
5/ يتخذ مصرفنا قراراته من خلال الاساليب الحديثة للتكاليف					

الفرضية الثانية: هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الاساليب الحديثة للتكاليف

وحجم الاداء المالي في المصارف التجارية

العبارة	أوافق	أوافق	محايد	لا اوافق	لا
---------	-------	-------	-------	----------	----

اوافق بشدة	اوافق			بشدة	
					1/ تجانس العمل بالاساليب الحديثة تؤدي الي زيادة حجم الاداء المالي
					2/ تتطلب القيام والعمل بالاساليب الحديثة الخبرة والكفاءة الكافية
					3/ وجود قسم خاص للتكاليف بالمصرف يساهم في تحديد اختصاصات وبالتالي زيادة حجم الاداء المالي
					4/ تلعب الاساليب الحديثة دور لزيادة حجم الاداء المالي عن طريق تحليل المالي والموازنات التقديرية ومحاسبة المسئولية

الفرضية الثالثة: هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الاساليب الحديثة للتكاليف

وتقويم الاداء المالي في المصارف

لا	لا	محايد	أوافق	وافق بشدة	العبارة
وافق بشدة	وافق				1/ تعتبر الاساليب الحديثة في التكاليف اداء لقياس الاداء المالي واتخاذ القرارات
					2/ تقوم الاساليب الحديثة في التكاليف تحديد اسباب انحراف الاداء المالي
					3/ الاساليب الحديثة في التكاليف اداء رقابة على الاداء المالي وخطط الادارة
					4/ تقوم الاساليب الحديثة في التكاليف بتقديم خدمة تساهم في زيادة الربحية عن طريق تقويم الاداء المالي
					5/ تساهم الاساليب الحديثة في التكاليف في خفض التكاليف بصورة واضحة مما يساعد في تقويم الاداء المالي
